

# eZONE

## شبكة تتعدى الحدود!

شقيتل معك في السنغال  
احتفظ بنفس الرقم،  
اتصل بنفس التسعيرة،  
واستقبل جميع مكالماتك مجاناً



شقيتل®  
Chinguitel

أكثر مما تتخيل

٢٠٢١



MATIS

ماتيس

# الموريتانية للنسيج الزراحي اليدوية الموريتانية



رأى ذات جودة عالية



في ما يناهز 200 تعاونية

أزيد من 2000 امرأة تنتظم

زوروا المعرض الدائم للموريتانية للنسيج  
الواقع على طريق اكجوجت قبالة مطار انواكشوط الدولي

رسوم تعكس مجلاء إبداع  
و عبقرية المرأة الموريتانية

Matis@mauritel.mr  
Ould0274@yahoo.fr

الهاتف: +222 231 12 21  
الفاكس: +222 525 50 83



## طرف ونوادير



كان أحد الجنود مرابطا على إحدى النقاط في الجبهة الامامية. وقد اعطوه تعليمات واضحة بضرورة الإبلاغ الفوري عن أي تحرك مشبوه للعدو، وزودوه لهذا الغرض بجهاز إرسال لإبلاغ القيادة العسكرية... لاحظ الجندي تحركا غير طبيعي للعدو فرفع سماعة الهاتف وأخبر قيادته أن العدو يتحرك في اتجاهه على بعد خمسة كيلومترات، فقالوا له: "علم" وأغلقوا الخط.

بعد نصف ساعة رفع الجندي السماعة مرة أخرى وقال: القيادة، العدو على بعد كيلومتر واحد، فقالوا له: "علم" وأغلقوا السماعة، ولم يصله الإمداد.

بعد نصف ساعة أخرى... اتصل الجندي بقيادته للمرة الأخيرة وقال لهم: "ألو القيادة، تفضلوا تحدثوا مع العدو...!!"

كان القائد المشهور بالقسوة يستعرض جنوده فوقف أمام جندي وسأله: ما اسمك فقال: إسمي شمشوم يا سيدي.

وما الذي تمسك به؟ فأجاب بندقيتي يا سيدي، فرد عليه: ليست بندقيتك بل هي زوجتك وعرضك وشرفك...

ثم انتقل إلى الجندي الذي يليه فسأله: ما اسمك؟ - كامل يا سيدي، وما هذا الذي تمسك به؟ فأجاب: إنها زوجة شمشوم يا سيدي...

ذهب شخص قبيلج الوجه لخطبة فتاة فجلس والد الفتاة ونظر إلى الشاب وهو يشعر بالقرص، قال الشاب لوالد الفتاة: يا عمي أنا صنعت نفسي بنفسي فرد الوالد على الفور وقال: طبعاً، لقد كنت على يقين أن هذه ليست خلقة ربنا.

## كاريكاتور العدد 21



في غمرة "الحرب الكبرى"، وبينما كان الجنود الفرنسيون يصارعون أهوال الموت في "فردين" و"دنكرنك" و"فوج" و"الأردنين"، دفاعاً عن فرنسا، استوحى المارشال فرديناند فوش من هذه اللوحة الدامية مقولته المشهورة: "إن المعركة التي نكتسبها هي تلك التي لا نرضى بالهزيمة فيها"... كان الفرنسيون على وشك الانهيار أمام آلة الحرب الألمانية الزاحفة، وكان جنرالات فرنسا الذين وضعوا خطة حرب الحلفاء في الحرب العالمية الأولى على قناعة تامة بمشروعية ما يقومون به من أعمال قتل وذبح وتدمير في حق الألمان "المعتدين"... كان "دفاعاً مقدساً عن النفس"...!!

مثلت مقولة فوش في حينها دفقة معنوية وصرخة كبرى في وجه اليأس والضعف، بل ودعوة إلى الصمود والاستبسال والتصميم على إحراز النصر... حتى في ظل قرب الهزيمة... لقد عززت القاعدة المعنوية للجنود داخل الخنادق وعلى جبهات القتال، وأقنعتهم بعدالة الحرب التي يخوضونها في وجه عدو "لا يقيم وزناً لقوانين الحرب ولا لأعراف القتال"...

قبل فوش، كان الداهية السياسي الإيطالي ميكافيللي قد لخص موقفه حول مشروعية الفعل القتالي قائلاً: "إن كل حرب تصبح عادلة منذ اللحظة التي تصبح فيها ضرورية"...!!

وبذلك تحولت فكرة "عدالة الحرب" لدى هذا المفكر السياسي من الجانب الأخلاقي القيمي إلى الجانب النفعي...

ومن المؤكد أن الهدف النهائي الذي يسعى إليه هؤلاء المنظرون هو خلق القدرة على التضحية لدى المقاتل وتزويده بقوة معنوية، يقو عليها إنجازها "غالباً ما تتحول إلى قوة مادية في ساحة المعركة" ولا بد أن تشتمل "الحرب العادلة" على مبدأ "عدالة القضية" وصدق المقصد، الذي يحول الجندي إلى مصلح وداعية خير، يكافح في وجه القتل العسفي والعدوان واللامنطق... هذا الهدف المقدس الذي يجسد مشروعية الأعمال القتالية ضد عدو غير شرعي، قدمه القر الكريم إلى المؤمنين في قوله تعالى: "أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا، وأن الله على نصرهم لقدير". صدق الله العظيم.

لقد فقدنا أبناء أعزاء، سقطوا عند الثغور الامامية، لا شيء إلا لأن كانوا هناك... يدفعون العدوان ويؤمنون الأرض والعرض... لا محاذين ولا مفر من الدفاع في وجه عدو غير مشروع، خارج على القواعد والنواميس، إنها حرب عادلة وكفاح مقدس في وجه الفتنة والتشاك والعدوان...



## بعد أن قطعوه إربا... فصلوا اللحم عن العظام ورموه على جنبات الطريق

في العمل في محاولة تمويهية للاستفسار عن غيابيه، وسألت عنه عائلته وجميع أصدقائه في المقهى، الذي اعتاد التردد عليه، لتنتقل في الأخير بعناصر الشرطة القضائية للإبلاغ عن اختفائه، وخلال هذه العمليات اتصلت الزوجة بعشيقها، وأخبرته باستعدادها للسفر لزيارته...!!

### ظهور معالم الجريمة

أثناء مرور متدبرتين بالمركز الصحي، أثار انتباههما قطعة لحم كانت مرمية على الرصيف، فشكنا في أمرها، وأخبرنا الطبيب المسؤول بالمركز الصحي المذكور، فعابن القطعة اللحمية التي جرى العثور عليها واتصل بأفراد الشرطة القضائية، الذين حضروا على وجه السرعة رفقة الشرطة العلمية إلى عين المكان، وعابنوا العديد من قسطع اللحم الأخرى المرمية على طول الطريق.

بعد إجراء العديد من التحاليل المخبرية على تلك القطع اللحمية، تبين أنها تعود إلى الضحية، لتتوجه عناصر الشرطة العلمية مباشرة إلى منزل الزوجة، وأخذت عينات من الجدار، الذي جرى طلاؤه بالصباغة، وأسفرت التحاليل التي أجريت عليها بأنها خاصة بالضحية، وبعد عرض كافة المعطيات التي توصلت إليها الشرطة القضائية على الزوجة، انهارت واعترفت بارتكابها الجريمة رفقة والدتها وعشيقها، ليجري اعتقالهم باستثناء والدتها، التي اختفت عن الأنظار...!!

استأثرت جريمة القتل البشعة التي ذهب ضحيتها حارس أمن خاص، في العقد الرابع من عمره، بأحد الفنادق، على يد زوجته، وعشيقتها، ووالدتها التي مثلت بجثته، باهتمام الجميع في المدينة، نظرا للطريقة التي مثل بها المتهمون الثلاثة بجثة الضحية، إذ فصلوا اللحم عن العظام وقطعوه إلى 17 قطعة، وتخلصوا منها برميها على جنبات الطريق...!!

### الحماة تقطع أطراف الزوج وتفصل لحمه عن عظامه وتحرق بقايا جثته

شرعت والدة الزوجة في تقطيع أطراف جثة الضحية، بغرفة الحمام بواسطة سكين حادة، اعتاد هذا الأخير على وضعها تحت "سرج" دراجته النارية، بينما استسلمت "الزوجة" للنوم بعد شعورها ببعض الدوار، بسبب عدم قدرتها على تحمل رؤية مشهد تقطيع الجثة.

واصلت الحماة تقطيع أطراف الجثة، ففصلت في البداية اليدين والرجلين والرأس عن الجثة، بعد ذلك فتحت البطن ورمت بمتعلقاته في مجرى الصرف الصحي، لتنتقل إلى فصل لحم الأطراف عن العظام، ووضعها في أكياس بلاستيكية.

التحقت الزوجة بوالدتها بعد استيقاظها من النوم، وتوجهت معاً على متن سيارة الأخيرة إلى الطريق العام للتخلص من الأكياس البلاستيكية، وعلى بعد أمتار من أحد الأحياء، شرعت الأم، التي كانت تجلس في المقعد الخلفي للسيارة في إلقاء الأكياس البلاستيكية على جنبات الرصيف بالشوارع العام، مستغلة الظلام، الذي كان يعم المنطقة دون أن تتوقف السيارة، حتى نهاية الطريق، حيث توقفت الأم عن رمي الأكياس، وتابعت السيارة طريقها في اتجاه منطقة أخرى، اعتادت الأسرة الذهاب إليها لزيارة خالة الزوجة، وبعد تجاوز الأعمدة الكهربائية، تخلصت الأم من باقي الأكياس.

عادت الزوجة رفقة والدتها إلى المنزل، بعد التخلص من أجزاء لحم زوجها في ساعات متأخرة من الليل، فخلدتا للنوم لأخذ قسط من الراحة، وفي صباح اليوم الموالي خرجت الزوجة من المنزل لاقتناء العديد من

الأكياس البلاستيكية من مختلف الأحجام، واشترت كميات من الصباغة، في الوقت الذي اعتكفت الأم في المنزل من أجل غسل غطاء السرير والوسادات للتخلص من بقع الدم، والعمل على تنظيف البيت، بعد أن جرى طلاء جدران غرفة النوم التي تلطخت بالدماء.

وضعت والدة الزوجة رأس الجثة والأطراف الأربعة وما تبقى من عظام الجثة في الأكياس البلاستيكية، وجرى نقلها على متن السيارة في اتجاه منزل العائلة. صعدت الزوجة، التي جلبت كميات من البنزين إلى سطح المنزل، فوضعت الأم الأطراف والرأس والعظام وسط صندوق خشبي، وصبت عليها البنزين وأشعلت فيها النار، وبعد احتراق كافة الأجزاء وتحولها إلى رماد، صبت المياه عليها في اتجاه الصرف الصحي.

بعدما تأكدت الزوجة من تخلصها من آثار ومعالج الجريمة، بدأت تتصل بزعماء زوجها

## إعلان إلى قراء "أخبار الجيش"

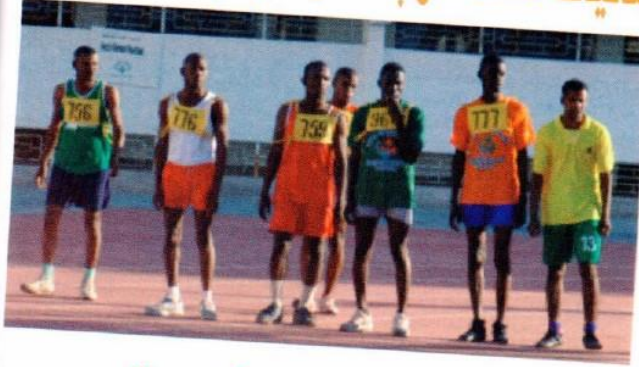
تعلن "أخبار الجيش" لقرائها الكرام أنها تستقبل بصدق جميع مشاركات القراء، عسكريين ومدنيين. و تحيط الجميع علما بأن هذه المشاركات سوف تجد طريقها إلى النشر، إن عاجلا أو آجلا. كما تدعوهم إلى احترام الخط التحريري للمجلة أثناء إعدادهم لمشاركاتهم. نذكر بأن مديرية الاتصال والعلاقات العامة تخصص تعويضات مجزية للمشاركات التي تحظى بموافقة هيئة التحرير على النشر.





## رياضة

# انطلاق منافسات الأدوار التمهيدية لنهائيات نسخة الرابعة عشرة من البطولة العسكرية



اشرف العقيد سيد اعل ولد محمد اكراره مدير المعتمدية بقيادة الأكان الوطنية باسم الجنرال قائد الأركان الوطنية صباح اليوم الخميس 01 ابريل 2010 في نواكشوط على انطلاق الأدوار التمهيدية لنهائيات منافسات النسخة الرابعة عشرة من البطولة العسكرية لهذا الموسم التي تدوم خمسة عشر يوما ويشترك فيها ازيد من 1500 رياضي عسكري في عموم البلاد.

وتتنوع منافسات الأدوار التمهيدية لبطولة هذا الموسم على ثلاث مناطق هي بالإضافة الى نواكشوط، النعمة وناذيبو.

## نتائج تصفيات البطولة العسكرية



### العدو

\* مسافة 100م

الحرس الرئاسي - إدارة  
الهندسة العسكرية - إدارة  
الطيران - المنطقة العسكرية  
السادسة - المدرسة العسكرية  
للتقنيات الجديدة - الكتيبة  
الأولى للصاعقة والمظليين -  
المنطقة العسكرية الأولى -  
المنطقة العسكرية الرابعة -  
المنطقة العسكرية السابع -  
المنطقة العسكرية الخامسة.

\* مسافة 1500م كتيبة الأمن  
الرئاسي - مديرية المدفعية - كتيبة الأمن  
الرئاسي - المنطقة العسكرية الخامسة -  
المنطقة العسكرية الرابعة - الكتيبة الأولى  
لصاعقة والمظليين - مركز تدريب الجيش  
الوطني - كتيبة القيادة والخدمات.

\* مسافة 10000م مديرية  
المدفعية كتيبة الأمن الرئاسي -  
مركز التدريب تكويني الفني  
للجيش الوطني - المنطقة  
العسكرية الرابعة - المنطقة  
العسكرية الخامسة - الكتيبة  
الأولى لصاعقة والمظليين -  
المنطقة العسكرية الأولى -  
مركز تدريب الجيش الوطني -  
مديرية الطيران.

### الكرة الحديدية

المنطقة العسكرية الخامسة -

انطلقت التصفيات الأولية لمختلف المناطق بالتزامن في الفترة من 01 إلى 15 ابريل 2010 في مناطق النعمة، نواذيبو نواكشوط ونظرا لحجم المشركين في مجموعة نواكشوط تم تقسيمها إلى مجموعتين.

وكانت النشاطات المبرمجة في البطولة العسكرية هي: كرة القدم، الكرة الطائرة، الكرة الحديدية، مسير الإهداء و مختلف رياضات العدو.

والجدير بالذكر أن العريف بيه ولد إحميد من الحرس الرئاسي كان قد احتل المرتبة الأولى في إطار مجموعته للمسافات (100-400) وكذلك فاز سليمان ولد التاجي في المسافات (1500-10000م).

وستكون التصفيات النهائية للبطولة العسكرية للمناطق في نواكشوط في شهر نوفمبر القادم. وكانت نتائج التصفيات الأولية على النحو التالي:



المنطقة العسكرية الرابعة - المنطقة  
العسكرية الأولى - مديرية الطيران - مركز  
تدريب الجيش الوطني.

### الكرة الطائرة

المنطقة العسكرية السابعة - المنطق  
العسكرية الرابعة - كتيبة القيادة والخدمات -  
مسيقي القوات المسلحة - مديرية المدفعية -  
كتيبة الأمن الرئاسي - المنطقة العسكري  
الأولى - الكتيبة الأولى لصاعقة والمظليين.

### كرة القدم

المنطقة العسكرية الأولى - مديرية البحرية  
مديرية المدفعية - كتيبة الأمن الرئاسي  
كتيبة الدروع - مركز تدريب الجيش الوطني  
المنطقة العسكرية الخامسة - المنطقة  
العسكرية الرابعة.



مجلة "أخبار الجيش"





وصل معدل الإصابة بسرطان الأورام للعظلات المخططة rhabdomyosarcoma إلى 100% بين الأفراد المتأثرين بمواد مشابهة للخليط المتجانس من معدن "التانجستين" الثقيل، وطبقاً للنتائج التي نُشرت في مجلة "العالم الجديد" أظهرت تجربة أجريت على فئران زُعت في أنسجتها كبسولات تحوي مواد مشابهة للخليط المتجانس من معدن "التانجستين" الثقيل أن جميع الفئران والبالغ عددها اثنين وتسعين فأراً، أصيبت بسرطان نادر يعرف باسم rhabdomyosarcoma، خلال مدة لم تتجاوز الخمسة أشهر.

### قوانين ضد "الدايم"

وجدير بالذكر أن اتفاقية جنيف تمنع استخدام الأسلحة التي تحدث "إصابات زائدة وغير ضرورية"، كما تنص على معاقبة من يتسبب في إحداث "إصابات جسدية وصحية خطيرة عند المدنيين". وينص البند 147/الجزء الرابع من اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص والمدنيين وقت الحرب، على محاكمة الأشخاص المتورطين في انتهاك الاتفاقية "بالإقدام على أي من الأفعال الآتية، بحق أشخاص أو ممتلكات محمية بموجب هذه الاتفاقية وهي: القتل العمد، التعذيب، المعاملة للإنسانية، بما في ذلك التجارب البيولوجية، التسبب بالمعاناة أو الإصابات الجسدية أو الصحية الخطيرة". وينص البند الخامس والثلاثين في الجزء الثالث للملحق الإضافي الأول للاتفاقية على "حظر استخدام الأسلحة والقذائف ومواد وسائل القتال التي من طبيعتها أن تسبب إصابات زائدة ومعاناة غير ضرورية".

بالأطراف السفلية، بسبب وجودها في اتجاه سقوط الخليلط المعدني.

### "الدايم" ولعبة التظليل الإعلامي

ويسعى مضموم هذا السلاح إلى الحد من مساحة الدمار التي يسببها الانفجار بهدف تجنب الآثار المباشرة وصورة التدمير التي قد تخلق رأياً عاماً مضاداً. خاصة وأن تأثيرات انفجار القنبلة دايم مباشر وفوري على البشر، ويتسبب في قتل وتشويه وحروق بالغة ويتردد للأطراف، فيوصل تأثيرها إلى الناجين من بطشها.

ولا تتوافر معلومات موثقة حول أضرار ومخاطر متفجرات "دايم" إلا أن ببعض البحوث العلمية نجحت في الإشارة إلى وجود مخاطر صحية مستقبلية ترتبط بالخليط المتجانس من معدن "التانجستين" الثقيل عند من يتعرضون لهذا النوع من المواد. وأشارت دراسة علمية إلى أن الشظيات المجهرية التي تنتج عن هذا النوع من المواد المتفجرة، قد تستقر في الأنسجة المتأثرة، لتتسبب في إصابة الفرد لاحقاً بنوع نادر من الأورام السرطانية.

وتشير هذه الدراسات إلى أن السمية العالية لخلائط التانجستين ودورها في الإصابة بسرطان يعود أصلاً لاستخدام معدن النيكل، مع العلم بأن دراسات أخرى أشارت إلى أن التانجستين النقي أو أكسيد التانجستين الثلاثي يعتبر أحد العوامل المسببة لسرطان، علاوة على خصائص سمية أخرى.

وبحسب الدراسة التي أعدها باحثون في (معهد بحوث الإشعاع البيولوجي للقوات المسلحة)، في ولاية ميريلاند الأمريكية:

أما الغطاء الخارجي للقنبلة، الذي يتكون من ألياف الكربون، فهو سهل الانفجار حيث يتفتت إلى أجزاء صغيرة جداً، تتناثر على هيئة غبار يؤدي استنشاقه إلى الموت المحقق، فيما تندفع المكونات من الخليلط المعدني بقوة إلى الخارج بسرعة هائلة، ومن ثم تتباطأ بشكل كبير خلال وقت قصير بسبب مقاومة الهواء، فتسقط أرضاً بفعل الجاذبية محدثة أثارها المدمرة من خلال شظاياها المجهرية، والتي لها تأثيرات سمية و سرطانية. ويسهم الغطاء الكربوني في عدم تبديد الطاقة الناجمة عن الانفجار، في شطر الأغلفة المعدنية للقنابل، كما هو الحال بالنسبة للقنابل الاعتيادية، ما يزيد من التأثير المدمر للقنبلة "دايم" ضمن محيطها.

عند حدوث عملية التفجير، تتشظى القنبلة إلى أجزاء صغيرة ليتحول معها المسحوق الكيميائي إلى شظية مجهرية فتاكة في حال التعرض لها من مسافات قريبة، سرعان ما تتلاشى قوة دفع هذه الشظية بسبب مقاومة الهواء. وتتميز هذه المواد بالقدرة على القتل الفوري لكل الأشخاص خاصة الموجودين في مساحة تصل إلى أربعة أمتار من وقوع الانفجار لكنها تلحق إصابات بالغة بالأشخاص الذين يبعدون مسافة أكبر، من بينها بتر الأطراف بسبب قدرة الشظايا على اختراق العظام والأنسجة، مع احتمال الإصابة لاحقاً بمرض يعرف باسم "سرطان الأنسجة".

وغالباً ما تظهر آثار حروق عميقة تصل إلى العظم لاسيما عند مواقع الأطراف المبتورة مباشرة بسبب التعرض لهذا النوع من المتفجرات، فضلاً عن تهتك في الأنسجة والأوردة والشرايين مما يتسبب في حدوث نزيف دموي كبير في العضو المصاب.

وتعتبر قنبلة دايم من المتفجرات التي لا تزال تخضع لمرحلة التجارب، حيث يفترض أن يكون تأثيرها التدميري أكثر فعالية ضمن مدى قطري أقل، باعتبار أنها صممت للتقليل مما يسمى بالدمار الملازم أو الموازي، الذي ينجم عن القنابل الاعتيادية. وتعتمد الفكرة الأساسية في ابتكار قنبلة "دايم" على زيادة نفاذية الأجزاء الناتجة عنها، لزيادة فعاليتها ضمن مدى قطري أصغر، فهي تحوي معدن التنجستون الخامل، بدلاً من المعادن الاعتيادية الأخرى التي تستخدم في القنابل التقليدية كمعدن الألمنيوم. ولا يمكن لهذا المعدن الثقيل "التانجستين" أن يتفاعل كيميائياً عند حدوث الانفجار لزيادة تأثيره، بل إنه يمتص جزءاً من الطاقة الناجمة عن الانفجار، ليزيد ذلك من قدرة الشظيات المجهرية المميزة لقنبلة "دايم" على اختراق الأجسام، فتحدث قطعاً في العظام والأنسجة الأخرى من الجسم، وخصوصاً فيما يتعلق





## قنابل الدائم

## دقة عالية و قتل أكيد

« مساعد أول: أحمد ولد انتيه

المعروفة اختصاراً بـ (DIME) نسخة تجريبية من سلاح مطور يمتلك قدرة فتاكة على التدمير المباشر في مساحات صغيرة. ويصنع هذا النوع من المتفجرات من خليط متجانس من المواد القابلة للانفجار مثل "HMX" أو "RDX" وجزيئات صغيرة من معدن "التانجستين" الخامل كيميائياً. وتشير عبارة "المعدن الخامل" إلى غياب دور المعدن في إنتاج الطاقة التفجيرية كيميائياً عبر إطلاق التفاعل المسبب للانفجار، أي بشكل معاكس تماماً لاستخدام مسحوق الالمنيوم على سبيل المثال لزيادة القوة التفجيرية.

## المكونات ... والتأثير

وتتكون قنابل ومفجرات المعدن الكثيف الخامل من غلاف من ألياف الكربون محشوة بخليط من المواد المتفجرة ومسحوق كثيف من خلاط معدن "التانجستين" الثقيل (HMTA) والتي تتكون من مادة "التانجستين" والكوبالت والنيكل والحديد. أما الغطاء الخارجي للقنبلة؛ الذي يتكون

بدأت أنواع جديدة من الذخائر والقنابل بالظهور في العقدين الماضيين، وكانت الفكرة وراء تطويرها هي تصنيع قنابل للاستخدام في المدن والمناطق السكنية بحيث تلحق أضراراً مدمرة ولكن ضمن مدى محدود يقلص إلى قدر كبير الإصابات بين المدنيين وذلك يأتي في إطار ما يسمى عسكرياً الذخائر عالية الدقة والقتل الأكيد والتي تحدث أضراراً جانبية مدمرة لا تستطيع عدسات الإعلام التقاطها وعرضها على الرأي العام، ويدعي صانعوها بأنها أقل ضرراً وأكثر رأفة بضحايا الحروب. غير أن تجارب الحروب الحديثة في أفغانستان والعراق و غزة أثبتت أن هذه القنابل لا تهب سوى الموت السريع، ولا تمنح الناجين منها غير المعاناة الدائمة طوال حياتهم، وتبقيهم في صراع دائم مع الموت البطيء، ولا أدل على ذلك مما تردد من قتل وتشويه بلغ حد المجازر في غزة إثر استخدام إسرائيل قنبلة "قيد التجارب" لدى القوات الأمريكية يطلق عليها "الدائم - DIME".

لمسافة تبعد مئات الأمتار. وتعتبر متفجرات المعدن الكثيف الخامل Dense Inert Metal Explosive

## ظهور "الدائم"

ولدت قنبلة "دائم" في مختبرات سلاح الجو الأمريكي، بمشاركة علماء من مختبرات "لورنس ليفيرمور" الأمريكية، بعد إجراء سلسلة من الأبحاث التي كانت تهدف إلى تصنيع قنابل للمدن والمناطق السكنية، بحيث يكون تأثيرها المدمر ضمن مدى محدد لتقليل الأضرار الناجمة عنها.

وتزامنت هذه البحوث مع بدء ما أسمته الولايات المتحدة الأمريكية (الحرب على الإرهاب)، في أعقاب أحداث 11 سبتمبر 2001. وبحلول العام 2002، خلال الحرب في أفغانستان تراجع الاهتمام بالقنابل التي تخرق بعمق كبير وقامت القوات الجوية الأمريكية بتعديل الطائرات الحربية لتحمل نوعاً جديداً من القنابل الموجهة بالأقمار الصناعية، كما أنفقت 1.6 مليارات دولار لإنتاج قنبلة جديدة موجهة يصل وزنها إلى 250 باوند - أي ما يعادل 113.4 كيلوجراماً - حيث كانت هي الأفضل للاستخدام في المدن، لأنها لا تحدث نفس التدمير الذي تحدثه القنابل الأكبر حجماً من نوعها، إلا أنها قد تسبب بخسائر بشرية كبيرة من خلال نثر محتوياتها السامة،





## أطعمة عسكرية لتحسين أداء الجنود

عندما كان "نابليون بونابرت" يستعد لغزو روسيا في عام 1809م، واجهته عقبة كبيرة، تمثلت في قدرته على توفير الطعام لجنوده. وتوصل علماء جيش "بونابرت" إلى تكنولوجيا حفظ الطعام في علب من القصدير، لحفظ الطعام الطازج وللمساعدة على سهولة نقله وحفظه لعدة أشهر. وواكب هذا الحدث القول المأثور: "الجيش يسافر على معدته"، الذي يدل على أهمية توفير الغذاء الجيد للجنود المرتحلين لضمان قوة أدايم، وشدة بأسهم في القتال.

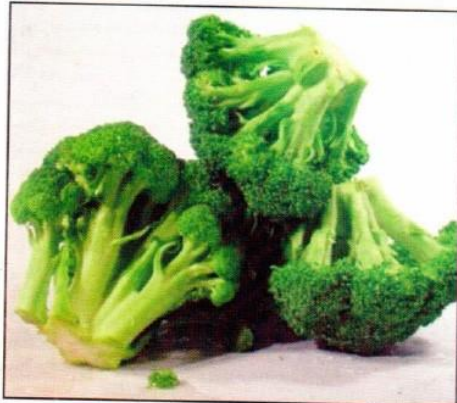
● إعداد: نقيب محمد ولد محمود

أغذية مطورة يمكن أن تمد الجنود بالمناعة اللازمة للتغلب على الأمراض المعدية. واقترح التقرير إعداد حلول خاصة تساعد على راحة الجنود وتهينة أجسامهم لتحمل التقلبات الجوية، بحيث تمدهم بمواد تساعد على تنظيم حرارة الجسم فتقوم بتبريده في الجو الحار، وتساعد على تدفئته في البرد القارس. كما أشار التقرير إلى أن التقنيات الحيوية يمكن أن تساعد في حل مشكلة عسكرية طالما واجهت العديد من الجيوش، وهي تبادل إطلاق النار بين فرق أو وحدات عسكرية من نفس الجيش. وتعتمد الفكرة العلمية لحل هذه المشكلة على هندسة الغذاء بحيث يحتوي على دوال جزيئية بيولوجية صالحة للأكل Biomarkers، بحيث يتم الاعتماد عليها في ترقيم وتقصي آثار الجنود في ميادين القتال، أو في عمليات حفظ السلام. ويمكن تعقب هذه المعلمات البيولوجية عن طريق بعض الأجهزة الأرضية أو عن طريق الأقمار الصناعية، وهو ما يحسن من قدرة قادة الجيش على السيطرة على الجنود والتحكم في توزيع القوات بالطريقة التي يرونها مناسبة.

حيويتهم ونشاطهم لفترات كبيرة، فضلاً عن إمكانية زراعة نباتات تتميز بالنمو السريع في مدة زمنية قصيرة للغاية. وأكد التقرير على أن العمل ما زال جارياً لاستحداث مثل هذه النباتات لاستعمالها في البعثات الفضائية المقرر إرسالها إلى المريخ. وهذه النباتات يمكنها أن تنتج ثماراً ناضجة في عدة أيام فقط بدلاً من الفترة الطبيعية اللازمة والتي تزيد عادة عن شهرين. كما قدم التقرير اقتراحاً بتهينة الطعام بحيث يسهل هضمه، وذلك عن طريق إضافة الإنزيمات الصالحة للأكل. فكلما كان الهضم جيداً زادت كفاءة الغذاء، وهذا يعني توفير كم أكبر من السرعات الحرارية التي يمكن أن تقدم إلى الضرع العسكرية من خلال نفس كمية الطعام بلا زيادة في الوزن. وهو ما يشكل مساعدة لوجيستية تكون أكثر فعالية في المعارك؛ حيث تساعد التقنيات الحيوية على جعل الإمدادات أصغر حجماً وأخف وزناً. ومن الممكن إضافة مواد مضادة للميكروبات للطعام يتم إعدادها من البروتينيات أو الببستيدات؛ بحيث لا تسبب أضراراً صحية للجنود، وبذلك تحافظ على سلامة الطعام لفترات طويلة، وتتمنع الإصابة بالأمراض، وتقلل الحاجة لوجود أجهزة تبريد بميادين القتال. وللتغلب على الأمراض التي تصيب الجنود عادة في الحروب الميدانية، وعلى وسائل الحرب البيولوجية، أشار التقرير إلى أهمية استغلال تقنية "اللحاحات الصالحة للأكل"، واستحداث



وما زالت الجيوش الحديثة مهتمة بشأن إطعام الفرق العسكرية بنفس القدر، وربما يزيد عن اهتمام "نابليون" نفسه بهذه المسألة منذ حوالي قرنين من الزمان. ويتوقع الخبراء أن يأتي طعام الجيش الأمريكي في عام 2025 م على هيئة مزيج من مذاق العصري المخلوط براحة وسحر عصر الفضاء. واشتملت الدراسة التي أعدتها لجنة مكونة من 16 عضواً بارزاً من العلماء العاملين في مجال الصناعة، والجامعات ومراكز البحوث العلمية، على العديد من الأفكار العلمية الناتجة عن الفتححات التقنية التي قدمتها علوم التقنية الحيوية والهندسة الوراثية التي من الممكن أن تساعد على الوصول لتطبيقات مهمة فيما يتعلق بتغذية جيش المستقبل. وأشار التقرير إلى أن الأغذية المهندسة وراثياً يمكن أن تغير من الطريقة التي يتناول بها الجنود طعامهم، ومن الممكن أن يحسن علم التقنيات الحيوية طرق مساندة الشؤون اللوجيستية للجيش. كما يمكن أن يساعد الطعام المهندس وراثياً على إمداد الجنود بكل المواد الغذائية اللازمة للحفاظ على





## من الثغور الأمامية...

وصلتنا هذه المشاركة المميزة من هناك... من الثغور الأمامية، حيث يربط جنودنا الأشاوس... أولئك الأبطال المجهولون الذين يسهرون لكي ينام الآخرون... يضحون لكي يسعد الجميع... يكابدون برد الشتاء وحر الصيف لكي ينعم بالأمن والأمان شعب أقسموا على أن يقدوه بمهجهم... والجدود بالنفوس أسمى آيات الجود.

التيب ابراهيم ولد هاه  
من التجمع الثاني الخاص للتدخل

الحياة المكسوة بأنهار الشوك، والمحفوظة بتلال الرمال المتحسرة والخاضعة لقوانين مد وجزر قنوت الصبر وأنشودة تحقيق الهدف، لن أطيل عليك في مآهات السلام عبر سفينة ساحبة في الورد الرئيس لخيال فكر الكبح وتحقيق الذات، إلا أنني أوصيك عزيزي بتحمل الواجب من خلال الإرتكاز إلى العقل ومعرفة الذات، ولن يتسنى لك ذلك إلا بمعرفة دقيقة لضرورات العمل وأسرار المهنة، مخضعا مبدأ الإنذفاع وروح الحماسة للإزاميات وقسريات المهنة، ومبتعدا كل البعد عن المحاساكة والرغبة في إدامة كلمات الثناء والمجاملة من طرف قاداتك وإن كانت مطلبيا عمليا في سبيل تحقيق الهدف الجامع.

- من أجل تحقيق ذلك، اجعل الأمور التالية نصب عينيك:
- 1- اعرف نفسك أولا، اعمل على تهذيبها، اجعلها مهنية، أرغمها على الواجب.
  - 2- اعرف مرؤوسك أدق المعرفة - اعطه حقه - أرغمه على الواجب - كن عادلا في تصرفاتك.
  - 3- أنشد المسؤولية وتحمل مسؤولياتك.
  - 4- حافظ على الصلاة في أوقاتها.
  - 5- اجعل نفسك مبدعة بدون إطناب.
  - 6- لا تكن وليد الحوادث فالقيادة عبء ومبادئ وأهداف...
  - 7- إسع إلى تنمية مواهبك الثقافية والفنية.
  - 8- حافظ على عتادك (احفظه في السلم يحفظك في الحرب)
  - 9- تجرد من النزعات الفكرية والخلفيات النفسية
  - 10- سخر نفسك للرفع من مستوى وحدتك.
  - 11- اعمل أن قيمتك في عيون مرؤوسيك.
- حضر أفرادك وعتادك في السلم تجدهم في الحرب.
- في الختام ارؤى نفسك من تجارب الناجحين.

### تنويه

اهدي ملازم أول محمد ولد بونه من التجمع الثاني الخاص للتدخل مديرية الاتصال والعلاقات العامة مؤخرا أدوات منحوتة من الحجارة، على هيئة أسلحة ومستلزمات منزلية ونحن إذ نتهيب بهذه المبادرة التي تتم عن حب وطني ووعي أصيل، فإننا ندعو الجميع إلى تزويد الإدارة بأي أدوات أو مستلزمات قد تساهم من قرب أو من بعيد في تسليط الضوء على حقيقة من حقب تاريخ البلاد، بالإضافة إلى أن أي مساهمة من هذا النوع تشكل إضافة نوعية لجهود إنشاء المتحف العسكري الذي تعكف الأركان الوطنية على تأسيسه.

ولمراير ما زالت تحتاج إلى زيارة ميدانية للجهات المتخصصة في ميدان السياحة والتراث، حيث تعد من أغنى المناطق الوطنية بالتراث بالإضافة إلى المنطقه المحصورة بين هدارة ومجودة، حيث يوجد معلمان جنوب شرق الجوف الأبيض في منطقة أركشاش كحضارة التيرتون.

هكذا أصبح ركوب الصحاري سجية ماثلة في روح مقاتلي التجمع الثاني الخاص للتدخل، فكتيرا ما كشرت الطبيعة عن أنيابها في وجوههم، لكن بعد لحظات تراها تدمع وتنبسط حتى يخيل للناظر إليها أنها في حفل استقبال مهدت طرقه، لا لشيء إلا لأن عزيمة هؤلاء جعلت من التحدي متنها في سبيل تحقيق المهمة العليا.

وانطلاقا من خصوصية المهمة وشموليتها فقد جادت فريحة أفراد التجمع الثاني للتدخل خلال مهامه في ربوع قضاياه بأنظمة شعبية، تصف المنطقة تسلسليا كخريطة مبدئية لحملة راية هذا الوطن العزيز خلال مهامهم المستقبلية في نفس المنطقة، لتكون جانباً آخر لم تنطرق إليه في حياة المقاتل على الميدان، وهو الجانب الثقافي الحضاري، فالمقاتل يفهم الحياة من عدة زوايا، الركن الأساسي الشديد مبني على القوة والسلاح والوطن أولاً، لكن يوظفه جانب إنساني غرف ماء الحياة من أبار عميق ملؤها المعرفة المهنية والثقافية والتي تجدها مسطرة في السجل النهي للتجمع كملخص تعبوي تدغمه الملاحاة الأرضية ووصف للمنطقة بعالمها الوطني والتي تعد شاهداً على عظمة هذا الشعب وتكيفه مع أرضه واعتزازه بها مطموعا الطبيعية على شكل أدوات منزلية نذكر منها الرحي، الصفيه، أدي، كادوم الذنب، الحلي،... ناهيك عن آبار المياه المصنوعة في أرض صخرية بأسلوب عمراني يحتاج إلى دراسة أثرية كحاسر مجودة والغلاوية.....

وفي الختام وأنا أحاول كبح مشاعري فإن التجمع الثاني الخاص للتدخل ليس إلا نموذجاً لإخوانه في هذه المؤسسة النبيلة والذين أبت أعينهم التي لا تنام إلا السهر من أجل أن يبقي العلم الوطني رفرفاً على ربوع موريتانيا العزيزة، أرض المنارة والرباط وإيماناً منا بجسامة هذا الدور ومحوريته فإننا نقول على لسان حالنا ومجلتنا الغراء:

"عاشت موريتانيا حرة مستقلة نغديها بأرواحنا والي شهدائنا، شهداء الأمة والوطن نقول لن ننساكم فإنتمم السابقون ونحن اللاحقون، وعلي دريكم درب العزة والكرام والدفاع والوحدوة الوطنية ماضون..."

### إعداد القادة

اهدي اليك عزيزي الضابط، ط أعز ما أملاك في حباتي، ألا وهو خلاصة ما توصل إليه فكري المحدود من تجربة عصامية في مختلف ميادين

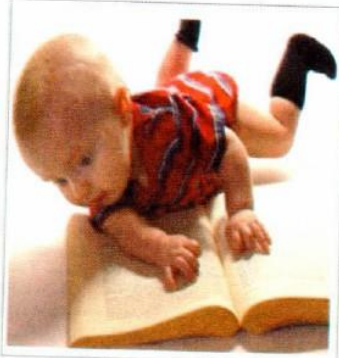
... لا تسعني الكلمات ولا الصحف ولا يهدأ قلبي وأنا أكتب في ركن من أركان هذه المؤسسة النبيلة وعلى أرض موريتانيا، بوابة العالم الإسلامي ومنطق الفتوحات وجسر التواصل بالآخر إلا أنني حاولت جاهداً كبح مشاعري ملخصاً ما جال في خاطري وأنا أتأمل في أجمل المناطق الوطنية وأكثرها شجاعة وأقلها حركة، الشيء الذي وفر على الكثير من الصمت والتأمل في عظمة هؤلاء الرجسالة وصدهم وإيمانهم بمهمتهم، ومن هذا المنطلق أيت أنا ملي - المنشغلة بجهاز الإرسال وقبضة المسدس - إلا أن تسطر إليكم هذه الكلمات المقتضية عن يوميات هؤلاء المقاتلين الذين تقاسمت معهم الحلو والمر ونظرت إليهم في الأوقات الحرجة والمريحة كانوا كما هم، كل يقوم بعمله لا تفسره الستون، تعلموا أن الحياة زاد المسافر والمره يضي ويبقى ذكرك، وذكركم خالد على أطلال ميدان مسؤوليتهم...

وهكذا لبى هؤلاء الأبطال النداء، بعد عملية توريين الغادرة، منطلقين من أهم مبادئ المؤسسة العسكرية، وليقدموها صدور أفرادهم لغلق المنافذ الشمالية الشرقية لحدودنا المطللة على دولة مالي والتي شكلت طريقاً للعصابات المسلحة وللصوص المتشددين بالدين من المهريين وتجسار المخدرات مستبشرين بشعاراتهم الزائفة ذات الأطماع الشخصية التي تحركها أبنادي أجنبية للتمس من مسيرتنا التنموية ومحاوله زعزعة أمن مواطنينا في ربوع وطنهم والذي احتضن الكثيرين أيام الشجع نظراً للقسيم الحميدة التي يتحلى بها شعبنا العظيم من إكرام للضيف واحترام للآخر.

هكذا جعل التجمع الثاني الخاص للتدخل مهمته النبيلة في الدفاع عن الحوضرة الترابية والوحدوة الوطنية أهم أسلحته لشهر أعتى الصحاري في العالم على طول مناطق أوران - أركشاش مروراً بيافاض - وحتى نهاية لمريه.

كل هذه المناطق الوطنية الخفيفة في النطق والكتابة تعتبر من أصعب المناطق اجتيازاً نظراً لتشكلها من كتبان رملية تكسبها تربة متحركة ذات اتجاهات مختلفة وسريعة في الترسيب يطلق عليها بحور الرمال، والتي تتراعى للمستجد عليها والمدكور جعلها مسالكاً ومعارش يستظلها أيام ترحاله، مما أعطاها أهمية أصبحت تحسد، عليها حيث أطمأن السكان المحليون من البدو الرحل خاصة خلال هذه السنة الرعوية، مستفيدين من الخدمات الأمنية والإقتصادية والعسكية التي يقدمها التجمع، الشيء الذي إنعكس على الجانب السياحي للمنطقة التي شهدت إقبالا منقطع النظير مقارنة مع السنوات الأخيرة، إلا أن مناطق ذات أهمية سياحية كبيرة تم طرقها من طرف التجمع كمنطقة الهدارة





نقضي على فكرة اللقراءة واللائكتاب وأن ننتقل إلى عالم القراءة وحضارة الكتاب، وأن نحول مجتمعنا إلى مجتمع قارئ ومتعلم حتى تتسنى لنا مسابرة ركب لا مكان فيه لامي أيا كانت طبعة أميته.

لشخصية الطفل، لذا ، يغدو من الضروري إحاطته في هذه المرحلة بأوفر قسط من الاهتمام والانتباه ويتعلق الأمر هنا بالأهل بالدرجة الأولى، إذ يجب عليهم لعب دور كبير في تنشئة وتربية هذا الكائن تربية قسوية من خلال تعويده على المطالعة والقراءة مما ينير بصيرته ويقوي سلوكه ويكفي هنا إعطاؤه المثال الحسن فمشاهدته للأب و هي تحمل كتابا ولأب وهو يطالع يجعله يتقبل فكرة التعلم ويزرع فيه حب الاكتشاف وشغف المطالعة ويتعود على ذلك منذ الصغر ويصبح الكتاب بالنسبة له عنصرا أساسيا من عناصر الحياة وتثار قرائحه وينضج عقله ويزداد عمق نظره وحكمته وقناعته...  
وخالصة القول أن مسألة العزوف عن القراءة خطيرة جدا وتكمن خطورتها فيما ينجم عنها من نتائج سلبية وهذا ما لا يخفى ضرره على بصير، لذلك علينا أن

والوسائل الحديثة الأخرى قد أغنت عن ذلك وهذا توهم خاطئ، فالتلفزيون يؤدي فعلا خدمات متعددة ويلبي حاجات مختلفة لها سلبيات وإيجابيات، أما وظائف القراءة فليس بمقدور الصور التلفزيونية تاديتها ولا تستطيع تحقيقها.

## نتائج العزوف عن القراءة

ما من شك في أن أي مجتمع أعطى للقراءة حقها وعرف قيمتها إلا استوى عوده وقويت شوكلته ونال عزته، على عكس مجتمع نأى عنها وهمشها فحكم على نفسه بالتقهقر والتلاشي وأنهكها بالأمراض والمجاعات وحملها بذور النهاية والزوال، ليس هذا وحسب، وإنما من بين نتائج العزوف عن القراءة مشاكل أخرى لا تقل أهمية عن الأمور السابقة.

## المشاكل

- مشكلة الأمية المعروفة، وهي الجهل الذي يسبق المعرفة يعني أمية الكتابة والقراءة ولا أحد يجهل مخلفات تلك الظاهرة وما تسببت فيه من ويلات ومعاناة في المجتمعات؛  
- مشكلة الأمية المعرفية : أمية المعرفة المعلوماتية يعني أمية الكمبيوتر والإنترنت وهي الأمية التي أصطلح على تسميتها بالأمية الحضرية؛  
- مشكلة الأمية المتعارف عليها: وهي أمية المتعلمين بعد مغادرتهم مقاعد الدراسة وهي أشد خطورة من الأمية المعروفة ؛  
- مشكلة التراجع في القراءة: لا تنحصر هذه المشكلة في العدد القليل من القراء الذين يقبلون على المطالعة، بل، إن هنالك صيفا أخرى في هذا العوز كالثقل القليلة التي تنفق على الكتب لتوضع في مكتبة البيت لمجرد الزخرفة والزينة ليس إلا.

## دور كبير

تشكل القراءة والتعلم القاعدة السليمة والمتينة التي تقوم عليها المجتمعات وبما أن الصغار هم أجيال المستقبل وآماله فإن تكوينهم وتعليمهم يعد أمرا في غاية الأهمية خاصة في السنوات المبكرة من العمر والتي تنبني فيها الركائز الأساسية

## أرقام للتأمل...!!

- معدل ما يخصه المواطن العربي للقراءة هو عشر دقائق سنويا، في حين أن الإنسان الغربي يخصص لها سنويا ستا وثلاثين ساعة!!  
- كل 300 ألف عربي يقرؤون كتابا واحدا  
- نصيب كل مليون عربي هو 30 كتابا  
- معدل ما يخصه المواطن العربي للقراءة الحرة سنويا هو عشر دقائق فقط  
- معدل القراءة السنوية للشخص الواحد في العالم 4 كتب وفي العالم العربي ربع صفحة  
- يصدر كتاب واحد لكل 350 ألف مواطن عربي، في حين أن النسبة في أوروبا هي كتاب واحد لكل 15 ألف أوروبي.  
- كل 20 مواطن عربي يقرأ كتابا واحدا بينما يقرأ كل مواطن بريطاني 7 كتب وكل إسراييلي 7 كتب وكل مواطن أمريكي 11 كتابا.  
- نسبة سكان العالم العربي إلى سكان العالم هي 5.5% بينما إجمالي ما تنتجه الدول العربية لا يزيد عن نسبة 1.1% من الإنتاج العالمي للكتب.  
- مداوات سوق الكتاب العربي بيعا وشراء لا تتجاوز 4 مليون دولارا أمريكيا سنويا، في حين يصل هذا الرقم في دول الاتحاد الأوروبي إلى 12 مليار دولار.  
- إحصائيات عام 1996 أشارت إلى أن كل ما تطبعه الدول العربية والبالغ عدد سكانها 260 مليون نسمة لا يصل إلى نصف ما تنشره دولة إسرائيل التي لا يتجاوز عدد سكانها 6 ملايين نسمة.  
- الناشر العربي لا يطبع أكثر من 3000 نسخة للكتاب الواحد لأنه يعرف أنه إن طبع أكثر لن يجد من يشتريها  
في عام 1993 أعلن وزير الثقافة الفرنسي حالة الطوارئ القصوى، لأنه أدرك أن منسوب القراءة في انخفاض، فنزل هو ومن معه من كبار الكتاب والمؤلفين إلى الشوارع والحدائق العامة والمراكز الثقافية والمكتبات العامة، يقرؤون ويتحدثون مع الناس حولهم عن القراءة والكتاب في مهرجان أسموه: "مهرجان جنون المطالعة"!!!





# العزوف عن القراءة تضييع الصورة.. وتبقى الكلمة

إعداد: نقيب المحجوب ولد سيد احمد



المطالعة هي عملية فكرية، تمكن القارئ أو المطالع من توسيع حقله المعرفي وإثراء رصيده الفكري، وهي أيضا ثروة حقيقية تعرف بها الحقائق وتدرج بها الأشياء.

فتصور مجتمع قائم حضاريا دون القراءة ضرب من المستحيل لأنها هي السبيل الوحيد لمسايرة التقدم وإدراك المعالي، خاصة في ظل عصر الكتروني طغت فيه الصورة على الكلمة والآلة على القلم.

بانتظام لمدة ربع ساعة لا يمكنه قراءة 31500 كلمة أسبوعيا ليصل مجموع الكلمات التي يقرأ خلال السنة إلى 1.512.000 كلمة، وهو ما يربو على 20 كتابا بأحجام مختلفة.

وهناك من يتعلل بالعوز المالي وضعف القدرة الشرائية في العزوف عن القراءة، إلا يستطيع هؤلاء توفير قسط من المال مما قل منه أو كثر لشراء مجلة أو اقتناء كتاب؟ أم أن مستواهم العقلي والاقتصادي والاجتماعي يسمح لهم فقط للسعي إلى شراء سيارة فخمة أو تلفزيون راقى أو أجهزة كهر ومنزلية حديثة، إلا يذكر هؤلاء أن أسلافنا كانوا في سبيل المعرفة يرسمون على جدران الكهوف ويحفظون القرءان والشعر والحكايات من فوق عصيهم التي يرعون بها أغنامهم ويتناقشونها شفها جيلا عن جيل، مبرهنين بذلك على ونهم الشديد بحبشيات هذا المجال، لأن الكتاب في نظرهم أغلى من أن يقاس بثمن والقراءة أثنى من أن تضيع والمبدأ في ذلك واضح وهو أن مقدار الشيء لا يعرف من ثمنه وإنما من قيمته. بينما يذهب الجيل الثالث من العازفين عن القراءة إلى أنها لم تعد ضرورية ولا مطلوبة كما كانت في السابق بدعوى أن الصور التلفزيونية

يجعلها أو يتجاهلها الكثيرون ممن لا يتمعن في جوهر العلم ولا يفهم ماهيته لأنه لم يشخص تلك الحقائق تشخيصا موضوعيا وبالتالي غابت عن ذهنه مما خلق أزمة قراءة حقيقية بسبب الانقطاع الدائم واتساع المسافة بين الفرد والكتاب فاندثرت الحضارة التي كنا نضربها يوم استجابت لكلمة الوحي "اقرأ..". ولم يعد لها أثر يذكر بسبب انغماس أبنائها في حماسة الجهل ومتاهات التحصيل، رغم السيل الجارف للمجلات والتزايد المستمر للكتب والجرائد والصحف.

## أسباب العزوف عن القراءة

يتشبث العازفون عن القراءة بذرائع شتى وأوهام عدة لتبرير دعواهم، فمنهم على سبيل المثال من يتذرع بمشكلة ضيق الوقت وكثرة الواجبات التي تمتص الوقت ولا تترك فرصا للقراءة في حين أن هذا العنصر يذهب عندنا سدا ويضيع في ما لا يجدي ونحن لا نعيده اهتماما، شأنه في ذلك شأن المطالعة، فالقارئ العادي يستطيع القراءة بسرعة 300 كلمة في الدقيقة ولو عود نفسه أن يقرأ كل ليلة و

والقرءة نور ومن طبيعة النور تسديد الظلام وإزالته وهي تشحن الذهن وتقوي الريححة الأمر الذي حدا بأسلافنا إلى طلب العلم والمعرفة رغم محدودية وسائلهم، حيث كانوا ينظرون إلى هذا العنصر باعتباره يشكل منافع ومفخر تعزز بها الأمة وتسمو بها عقول أبنائها، بل، ضرورة لا تقل أهمية عن الحاجة للأكل والشرب، ويكفيها شرفا بدء الأمر الإلهي بها حيث قال تعالى في سورة العلق "اقرأ باسم ربك الذي خلق...".

## لماذا القراءة؟

بالإضافة إلى الفوائد والمنافع التي لا يحيطها الوصف، الناتجة عن القراءة، فإن ملازمتها تعد استجابة لأمر الخالق الذي أوحى إلى رسوله أول ما أوحى إليه الأمر بالقراءة، فهي إذا نعمة أنعم الله بها على خليفته في الأرض تكريما وتشريفا ورحمة به، ويكفي برهاننا على ذلك أنها هي الخاصية التي أمتاز بها أبو البرية آدم عليه السلام على الملائكة "وعلم آدم الأسماء كلها...".

فبالقراءة يكتسب العلم والمعرفة وترقى و الأمم والشعوب وتدخل في مصاف الحضارات المتقدمة، وهذه حقيقة





الأبيض فوضعا رمحيهما في عينيه فنفض رأسه وطرح ساسته ودلى مشفره فضربه القعقاع فوقع لتجنبيه، وحمل الأخران على الفيل الأجرى فطعننه حمال في عينه فجلس ثم استوى وضربه الرهيل فأبان مشفره فأفلت الأجرى جريحا وولى والقى نفسه في النهر واتبعته الضيلة وعدت حتى وصلت المدائن، ثم تراحف الجيشان فاجتدوا وسميت هذه الليلة ليلة الهرير، وفي هذه الليلة حمل القعقاع وأخوه عاصم والجيش على الفرس بعد صلاة العشاء فكان القتال حتى الصباح، وانقضت الأخبار عن سعد ورستم فلم ينم الناس تلك الليلة وكان القعقاع محوور المعركة.

### اليوم الرابع وبثائر النصر

فلما جاءت الظهيرة كان أول من زال عن مكانه الفيروزان والهرمزان فانفرج القلب وأرسل الله ريحا هوت بسيرير رستم وعلاه الغبار ووصل القعقاع إلى السيرير فلم يجد رستم الذي هرب واستظل تحت بغل فوجه حملة فضرب هلال بن علفه الحمل الذي تحته رستم وهو لا يعرف بوجوده فهرب رستم إلى النهر فرمى نفسه وراء هلال فتبعه وارتمى عليه فأخرجه من النهر ثم قستله ثم صعد طرف السيرير وقال: قتل رستم ورب الكعبة... إلي إلي".

فانهارت حينئذ معنويات الفرس فانهزموا وعبروا النهر فتبعهم المسلمون يخزونهم برماحهم فسقط من الفرس في النهر أوفان.

وقتل من المسلمين ليلة الهرير ويوم القادسية ألفان وخمسمائة، ومن الفرس في الليلة نفسها عشرة آلاف ولحق زهرة بن الحوية التميمي الجالينوس فقتله.



إلى المقابر والجرحى إلى النساء، وأما قتلى الفرس فبين الصفيين لم ينقلوا. ويات القعقاع لا ينام فجعل يسرب أصحابه إلى المكان الذي فارقه فيه بالأمس وقال: إذا طلعت الشمس فأقبلوا مائة مائة، ففعلوا ذلك في الصباح فزاد ذلك في هبوط معنويات الفرس.

### اليوم الثالث

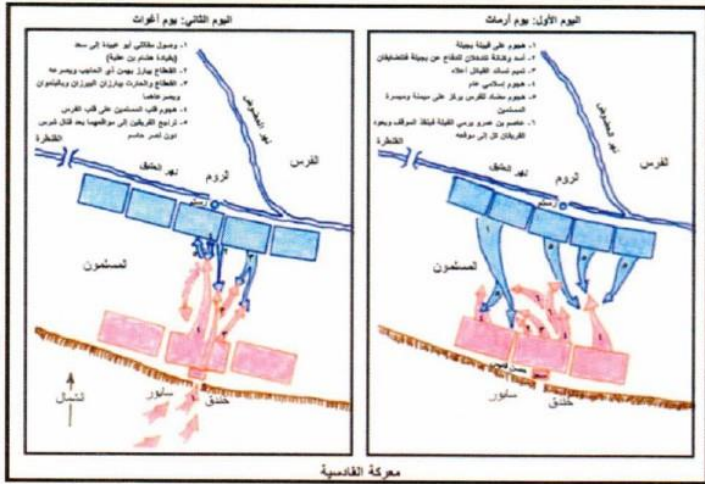
وابتدا القتال في الصباح في هذا اليوم الثالث وسمي يوم عمواس، والفرس قد أصلحوا التوايت فاقبلت الضيلة يحميها الرجالة فنشرت الخيل، ورأى سعد الضيلة عادت لفعها يوم أرمات فقال لعاصم بن عمرو والقعقاع: اكفياني الفيل الأبيض وقال لحمال والرهيل: اكفياني الفيل الأجرى، فأخذ الأولان رمحين وتقدما نحو الفيل

الضيلة فارتفع عواؤها فما بقي لهم فيل إلا أعري وقتل أصحابه ونفس عن قبيلة أسد، واقتتل الفريقان حتى الغروب وأصيب من أسد تلك العشية خمسمائة كانوا رداء للناس وهذا هو اليوم الأول من المعركة ويسمى أرمات وهو الرابع عشر من محرم.

### اليوم الثاني

في اليوم الثاني أصبح القوم، فوكل سعد بالقتلى والجرحى من ينقلهم وسلم الجرحى إلى النساء ليقيم عليهم، وفي أثناء ذلك طلعت نواصي الخيل قادمة من الشام وكان في مقدمتها هاشم بن عتبة بن أبي وقاص والقعقاع بن عمرو التميمي، وقسم القعقاع جيشه إلى أعشار وهم ألف فارس وانطلق أول عشرة ومعهم القعقاع فلما وصلوا تبعتهم العشرة الثانية وهكذا حتى تكامل وصولهم في المساء، فألقى بهذا الرعب في قلوب الفرس فقد ظنوا أن مائة ألف قد وصلوا من الشام فهبطت مهمهم ونازل القعقاع (بهمن جاذويه) أول وصوله فقتله ولم ير أهل فارس في هذا اليوم شيئا يعجبهم فقد أكثر المسلمون فيهم القتل ولم يقاتل الفرس بالضيلة في هذا اليوم لأن تواييتها قد تكسرت بالأمس فاشتغلوا هذا اليوم بإصلاحها والبس بعض المسلمين إبلهم فهي مجللة مبرقة وأمرهم القعقاع أن يحملوا على خيل الفرس يتشبهون بها بالضيلة ففعلوا بهم هذا اليوم وهو يوم أغوات كما فعلت فارس يوم أرمات فجعلت خيل الفرس تفر منها وقسالت الفرس حتى انتصف النهار فلما اعتدل النهار تراحضوا من جديد حتى انتصف الليل فكانت ليلة أرمات تدعى الهداة وليلة أغوات تدعى السواد.

أصبح القوم لليوم الثالث وبين الصفيين من قتلى المسلمين ألفان ومن جريح وميت من الفرس عشرة آلاف، فنقل المسلمون قتلاهم





## معركة القادسية

# فتح إسلامي عظيم

إعداد: فتيب القاضي ولد أسند

### القتال

عبر الفرس النهر في الصباح ونظموا جيشهم، ونظم سعد جيشه وحشهم على السمع والطاعة لثانيه خالد بن عرفطة لأن سعداً أصابته دامل في فخذه واليتيه فكان ينام على وجهه وفي صدره وسادة، ويقود المعركة من فوق قصره، وصلى المسلمون الظهر وكبر سعد التكبير الأولى فاستعدوا، وكبر الثانية فلبسوا عدتهم، وكبر الثالثة فنشط الفرسان، وكبر الرابعة فزحف الجميع، وبدأ القتال والتلاحم.

### اليوم الأول

ولما رأت خيل المسلمين الفيلة نضرت وركزت الفرس ب (17) فيلاً على قبيلة بجيلة فكادت تهلك، فأرسل سعد إلى بني أسد أن دافعوا عن بجيلة فأبلاوا بلاء حسناً وردوا عنهم هجمة الفيلة، ولكن الفيلة عادت للفتك بقبيلة أسد، فنادى سعد عاصم بن عمرو التميمي ليصنع شيئاً بالفيلة، فأخذ رجالاً من قومه فقتلوا حبال التوابيت التي توضع على

وقعت معركة القادسية في 13 شعبان 15 هـ 635م - وقيل في 16 هـ 636م - بين المسلمين بقيادة سعد بن أبي وقاص والفرس بقيادة رستم فرخزاد في القادسية. وقد انتهت هذه المعركة التاريخية بانتصار المسلمين ومقتل رستم.

### أسباب المعركة

في عام 14 هـ جمع يزيد جرد طاقاته ضد المسلمين، فبلغ ذلك المثنى بن حارثة الشيباني فكتب إلى عمر بن الخطاب فأعلن التغيير العام للمسلمين أن يدركوا المسلمين في العراق واجتمع الناس بالمدينة المنورة فخرج عمر معهم إلى مكان يبعد عن المدينة ثلاثة أميال على طريق العراق والناس لا يدرون ما يريد أن يصنع عمر، واستشار عمر الصحابة في قيادته للجيش بنفسه فقرروا أن يبعث على رأس الجيش رجلاً من أصحاب الرسول ويقيم هو ولا يخرج واستشارهم في من يقود الجيش فأشير إليه بسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

### المير إلى القادسية

استدعى عمر بن الخطاب سعد بن أبي وقاص وكان على صدقات هوازن فولاه الجيش وأمره بالسير ومعه أربعة آلاف ثم أمده بألفي يمني وألفي نجدية وكان مع المثنى ثمانية آلاف ومات المثنى قبل وصول سعد وتباست الإمدادات حتى صار مع سعد ستة وثلاثون ألفاً.

كان منهم تسعة وتسعون بديراً وثلاثمائة وبضعة عشر ممن كان له صحبة فيما بين بيعة الرضوان إلى ما فوق ذلك وثلاثمائة ممن شهد الفتح وسبعائة من أبناء الصحابة فنظم الجيش وجعل على اليمين عبد الله بن المعتم وعلى اليسرة شرحبيل بن السمط الكندي وجعل خليفته إذا استشهد خالد بن عرفطة وجعل عاصم بن عمرو التميمي وسواد بن مالك على المطلاع وسلمان بن ربيعة الباهلي على المجردة وعلى الرجالة حمال بن مالك الأسدي وعلى

الركبان عبد الله بن ذي السهمي وجعل داعيتهم سلمان الفارسي والكاظم زياد بن أبيه وعلى القضاء بينهم عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي.

أما الفرس فقد أجبر يزيد جرد رستم على قيادة الجيش الفارسي بنفسه وأرسل سعد وهداً إلى رستم فيهم: النعمان بن مقرن المزني ويسر بن أبي رهم والمغيرة بن شعبة والمغيرة بن زارة.

وسار رستم وفي مقدمته (الجالينوس) وجعل في ميمنته (الهرمزان) وعلى اليسرة (مهران بن بهرام) ثم سار رستم حتى وصل الحيرة ثم النجف حتى وصل القادسية ومعه سبعون فيلاً.



معركة القادسية (١٦ هـ - ١٣٧ م)  
ميدان القتال وتمركز الجانبين



# أب الحرب الحديثة كارل فون كلاوزفيتز

□ إعداد: رائد محمد ولد بوبكر



## حياته

ولد كارل فون كلاوزفيتز عام 1780 في بورغ، وهي قرية صغيرة قرب ماجد بورغ، في ألمانيا. عين مدرسا للجيش البروسي في عام 1792، واشترك في حملة الراين من عام 1793-1794، وفي عام 1801 انتسب إلى الأكاديمية العسكرية في برلين. وفي عام 1806 جرح وأسر في حملة بينا التي كان يعمل فيها مرافقا عسكريا للأمير أوغوست البروسي، وفي المرحلة النهائية من تقهقر نابليون في روسيا، كان مفاوضا في اتفاقية توروجين التي أدت إلى حرب التحرير البروسية، وفي حملة عام 1813 عين رئيسا لأركان الكوت فائمودينا. وفي عام 1815 ساهم بصفته رئيسا لأركان الجنرال تيلمان في معارك لينين وفافر، ومات في عام 1831م في برسلو إثر إصابته بمرض الكوليرا.

## كلاوزفيتز والحرب

يخلص كلاوزفيتز من كل ما كتبه عن الحرب إلى أن "الحرب ليست شيئا آخر غير استمرار سياسة الدولة بوسائل أخرى". يشبه كلاوزفيتز الحرب "بمبارزة على نطاق واسع"، ويقارنها بصراع بين اثنين من المتبارزين، ويستنتج من ذلك أن الحرب إذا وبهذا الشكل عمل من أعمال العنف يستهدف إكراه الخصم على فرض إرادتنا "و"العنف هو الوسيلة، أما الغاية فهي فرض إرادتنا على الخصم".

يقول كلاوزفيتز عن الحرب أيضا: "الحرب مجال للخطر، وللشك"، "الحرب مجال للصدفة وأوسع، وليس هنالك مجال من مجالات النشاط البشري يترك مكانا فسيحا لهذه الزائفة الغربية كالحرب". يقول: "إن الحرب لا تخص ميدان العلوم والفنون، ولكنها تخص الوجود الاجتماعي، إنها نزاع بين المصالح الكبرى يسويه الدم، وبهذا فقط تختلف عن النزاعات الأخرى".

يقول كلاوزفيتز عن علاقة السياسة بالحرب "إننا نرى أن علينا في كل الظروف اعتبار الحرب أداة سياسية، لا شيئا مستقلا بحد ذاته، وبهذا يمكن أن نتحاشى التناقض مع كل تاريخ

لاكتساب التفوق، ولكن أثرها المعنوي يدفعنا إلى اعتبارها مبدءا مستقلا"، و"يعتبر السر والسرعة عاملان لهذا الحاصل...".

## مبادئ الحرب عند كلاوزفيتز

يعرف كلاوزفيتز الحرب بأنها: "ليست شيئا مختلفا عن المبارزة على نطاق واسع". ومن هذا التعريف يمكن استنتاج سبعة مبادئ للحرب: مثال (الملاكمة بين رجلين)

- 1- المحافظة على الهدف واستمرار التقدم نحوه
- 2- أمن العمل
- 3- الحركة
- 4- استخدام القوة الهجومية
- 5- الاقتصاد في القوة
- 6- حشد القوة
- 7- المفاجأة

يقول كلاوزفيتز عن العلاقة بين وجهة النظر السياسية ووجهة النظر العسكرية: "إن تبعية وجهة النظر السياسية لوجهة النظر العسكرية أمر مخالف للحس السليم لأن السياسة هي الذكاء، والحرب هي الأداة".

الحرب. وتكفي هذه الفكرة لأن تفتح أمامنا كتاب التاريخ الكبير وتجعلنا نقدر تجاريسه بشكل ذكي. وهي تدلنا كم تختلف الحروب بناء على طبيعة دوافعها والظروف التي تولدها". يقول أيضا: "ليست الحرب مجرد حرباء تبدل طبيعتها في كل حالة ملموسة، ولكنها ظاهرة عامة تخضع لعدة ميول تجعل منها ثالوثا عجيبا مؤلفا من: العنف الأساسي في عنصرنا، ويتمثل بالحق والغضب اللذين نعتبرهما دفعة طبيعية عمياء، ومن لعبة الصدفة والاحتمالات التي تجعل منها عملا حرا من أعمال الروح، ومن طبيعتها كتابع للسياسة وأداة من أدواتها، تلك الطبيعة التي تجعلها مرتبطة بالاتفاق الفكري المجرد". و"يهتم الشعب بالصفة الأولى، وتهتم القيادة والجيش بالصفة الثانية، أما الصفة الثالثة فهي أمر يخص الحكومة".

## كلاوزفيتز والمفاجأة

يقول كلاوزفيتز عن المفاجأة: إن المفاجأة هي أساس كل المشاريع بلا استثناء، ولكن درجتها تختلف حسب طبيعة المشروع والظروف المرافقة له... والمفاجأة بناء على ذلك وسيلة





## العقيد محمد الأمين ولد انجيان

# ذكرى مهداة إلى كل عسكري

زرنا ذويه... كل شيء يخلد ذكرى الفقيد، كان هنا ورحل فجأة... رحل ذلك الأب الحنون الذي كان عطفه يسع الجميع... لن تكون بحاجة إلى من تسأله، عليك أن تتأمل قصة شعلة كانت تحترق لتضيء دروب الآخرين، من كان يعطي، ثم يعطي... حتى بذل النفس في ساحة الشرف... عليك أن تتلمس تلك الذكرى التي تتردد على كل لسان، ذكرى التدين والاستقامة والإيثار... ستعلم حينها أن رجلا عظيما اسمه محمد الأمين ولد انجيان قد مر بنا ذات يوم...

وفاء لذكرى الشهيد، قررنا إفساح المجال أمام إحدى بناته لكي تخاطب الجنود والقادة، وتحديثهم بحس صادق ومشاعر نبيلة عن قصة رجل له علينا أن نحفظ ذكراه...



من شدة حرصه على إهدائنا عند عودته من السفر ما نحب كان يخلي الفندق ويستأجر غرفة في مكان ناء ورخيص ويوفر على حساب راحتنا مجرد أن يرى الفرحة تشع من وجوهنا ونحسن نيتنا بالهدايا.

ومع كل ذلك ظهر دوره الأساسي والمهم كموجه لحسننا على التخلق بالأخلاق الحميدة بأسلوب مؤثر ومميز فلم يكذب ويمر وقت إلا وكنا أمام درس نفهمه ونحبه وتفنتع به، وكان يولي أهمية كبيرة لحسننا على عدم الكبر، ونبسة المنصرية والكذب والخيانة مسددا لنا صورته البشعة حتى نتهدى لأضدادها خوفا من الوقوع فيها، دون أن يخفي تأثره بمنهج والده التربوي انجيان ولد الحسن الذي انتبهه لتنشئة أولاده على القيم النبيلة والأخلاق الفاضلة...

وعلى الصعيد الفكري، كان بالتفاه والصبير يحسننا على استخدام عقولنا في التخطيط لمستقبلنا دون أن تكون له إملات جاهزة وفي أسوأ الحالات كان لما يخطئ أحدا يدخل معه في حوار ويشعره بأهميته كقرد من أسرة، ويشعر له انعكاس تصرفه الخاطئ على نفسه أولا وعلى الآخرين ممن لا يحملون ذنباً غير انتمائهم لنفس الاسم فيشعر أحدا بالمسؤولية حتى يتمكن أن تنشق الأرض وتبتلع من خجله لقبامه يستصرف خاطئ لم يضر نفسه وحسب، بل أضر عائلة أحبته وكانت بالقرب منه.

كان رحمه الله بمثابة القصر الكبير الذي كان يقينا حر الشمس ويروء البدر، لم تفكر في وجوده بأن سواه سوف يحدث، ليس لاعتقادنا بأنه خارق أو نحو ذلك لا قدر الله ولكن لسبب بسيط وهو أنه يمد من هو قريب منه بالإحساس بطبيعة الإنسان وأمانة المؤمن وشجاعة القائد والبطول.

رحل ورحل معه الكثير من الأحباب والأبطال، لكن البقاء لله وحده، وتبقى موريتانيا والقوات المسلحة...

وفي الأخير، أتمنى أن أكون قد أسهمت بجزء ولو صغير في إلقاء الضوء على حياة قائد شهيد ووالد عزيز.

### إعداد: نقيب سيدي محمد ولد حديد

#### كتبت فاطمة منت محمد الأمين ولد انجيان تقول:

إخوتي الأعزاء تجدون هنا إن شاء الله محاولتي المتواضعة في كتابة بعض ذكرياتي مع والدي الشهيد محمد الأمين ولد انجيان، ذكريات أهديتها إلى كل ضابط وضابط صف وجندي، متمنية لهم كل النجاح والتوفيق في مهمتهم التي أقسموا عليها، وهي حماية الوطن. كما أهديتها إهداء خاصا إلى كل أسير الشهداء من الجيش الوطني، متمنية أن لا يكون أسيرنا كارنا لهؤلاء الأبطال مدعاة إلى التحسر والألم، بل لإحياء روح الوطنية والإخلاص لوطننا الحبيب، وبعنا للشوايت والقيم التي استشهدوا لأجلها وأن لا ننسى أنه بالرغم من صعوبة الفراق والمه فإنهم قد تركوا لنا كنوزا لا تنضب من العز والشرف.

أجاهد نفسي وأنا أحاول إلقاء بعض الضوء على جانب من حياة القائد الأب، أجاهد لتهدئة نفسي التي تنسكب منها أحاسيس جياشة بلوان الطيف لكنها لأبي الحبيب... تعصف بي وأنا استحضر مشاهد حية، فحرت في ذاكرتي وتابى أن تتمحي... ذلك جزء من حياة بطل كان مصدرا للإحساس عميق بالأمان والسلام والسعادة والعزة والشرف... مشاهد تتوالى علي بسرعة الضوء، تضحكني أحيانا وتبكييني أحيانا أخرى، لكن حسبي أنها كانت مدرسة حياتية، تأثر بها وأثر كل من وضعه القدر في مدار هذا الرجل العظيم.

أول ما أذكره به رحمه الله أنه لم يبد أبدا في يوم من الأيام غير ذلك الشخص، بسيط المظهر مهيب الملة لدرجة أن الذين كانوا يعاشونته، كانوا يتساءلون باستمرار: هل هذا الرجل البسيط هو ذلك القائد العسكري الكبير والوزير والوالي... مناصب أتسم أهلها عادة بمظهر أبهة هارون الرشيد.

أذكر أنه لم يبد في البيت كضابط إلا فيما يتعلق بحرصه الشديد على احترام الجندية، وتقدير من يتواجدون معنا من العسكريين في البيت، لدرجة أننا نظنه يسأولهم أو يفوقونه رتبة رحمه الله، كما تجلت العسكرية أيضا في محافظته الدائمة على لياقته البدنية واتسام حياته عموما بالتنظيم والدقة.

وكان رحمه الله مثالا للتدين المعتدل، صواما قواما وحافظا للقرآن الكريم، مكثرنا من أعمال الخير والبر التي يجاهد في إيفائها دائما وهو ما يبرر معرفتنا للكثير منها بمجرد استشهاده، ولا زلنا حتى اليوم نتفاجأ بالكثير منها عندما يخبرنا من استفادوا منها...

كان رحمه الله هادئا، يضحى براحته في سبيل راحتنا وشعورنا بالفرحة، وكنت أحمد الله باستمرار على النعمة التي من بها علينا بوالدين يشهراننا بطعم الحياة...

كان رحمه الله قمة في العطف والحنان، فمجرد رؤيتنا لضحكته الجميلة يتملكننا إحساس بأن كل الأمور على ما يرام، لا أبالغ ولا أكذب إن قلت بأننا لم نتحسس يديه الحبيبتين إلا عندما كان يحضن منا من كان خالفا أو عائدا من سفر، أو لما كان يريست على أكتافنا مشجعا تارة وممازحا تارة أخرى، كما كان لا يخفي معاملته المميزة والراقية لنا كبنات دون شقيقينا مع مراعاته لعدم ذلنا المفرط ومعاملته الحسنة لكل عموما، خلافا لما هو شائع في مجتمعتنا من إيثار للرجال على النساء، وأذكر في هذا الموضوع أنه





الليلاء (13)، لأنه، وهو الذي خبر أساليب قتال المقاومين كان يخشى أن يكون الهجوم على نقطة معينة من المعسكر هو فقط لأغراض الإشغال والتضليل عن نقطة الهجوم الرئيسية، التي سوف يستهدفها ثقل الهجوم. لذلك كان عليه أن يبدأ في الحال بتعزيز دفاعات القسطنطينية الأخرى التي لم تتعرض للهجوم (14)، كما قام بوضع مركز حراسة متقدم داخل وأحسة النخيل، في الجهة الشمالية الغربية (15).

بلغ عدد المعتقلين قرابة الخمسين (16) من الرجال والنساء، و من مختلف الأعمار (17)، وحشر الجميع في ركن من أركان القلعة في انتظار المجهول...؟؟!! **وللعكابة بقية...**



بعد أن أصابها المجاهدون في الصميم. بدأ قائد البعثة الجديد انتقامه بعمل همجي، يتعارض مع أبسط القيم الإنسانية، ويشكل خرقاً فاضحاً لقوانين الحرب... فقد أفرغ جنوداً غضبه في المجاهد أحمد ولد أميلح عندما أجهز عليه، وهو يحاول اللحاق برفاقه، بعد أن سقط جريحاً على مشارف واحة النخيل (11).

أصدر "فريرجانه" في الحال أوامره باعتقال وإحضار كل من يتم ضبطه حول القلعة، كما قام بعملية مسح على مسافة خمسمائة متر في جميع الاتجاهات (12). كان يهدف من وراء ذلك إلى التأكد من عدم وجود مهاجمين آخرين، يخبئهم ظلام هذه الليلة

آدرار. (3).

وتؤكد شهادة محمد ولد الصفره أن الخلط ظل قائماً لدى المجاهدين بين كويولاني وأنيوفانه، ذلك أن جميع الشهادات تؤكد أن كويولاني لم يكن مسلحاً بالمره، كما تؤكد هذه الشهادة أن "أنيوفانه" لم يقبض على سيدي ولد مولاي الزين بسيفه كما تذهب إلى ذلك رواية "فريرجانه" (4).

## الفرنسيون.. يبحثون عن الانتقام

خلف المجاهدون وراءهم، مساء الثاني عشر من شهر مايو عام 1905 حمامية عسكرية تنزف، وتلحق جراحها، وجنوداً في حالة ذهول وصدمة... اختلطت أوراق الأعداء وانهار نظامهم الأمني، وعمت الفوضى أرجاء المعسكر (5)... كان النقيب "فريرجانه" هو القائد العسكري الجديد، الذي أفرزته أحداث المعركة، وصدف الحرب (6)، فهو الضابط الأعلى رتبة، والأقدم من بين ضباط الحامية (7). وهكذا استولى على القيادة العسكرية والإدارية في آن واحد (8)، واجترح لنفسه لقب "القائد المؤقت لبعثة تكانت آدرار" (9). حاول "فريرجانه" تجسيد ذلك الشعور الطاغى لدى الفرنسيين وجنودهم بضرورة الانتقام العاجل والقاسي من كل من تربطه علاقة بالمجاهدين، أو يثبت تقديمه لأي نوع من أنواع الدعم أو التسهيلات لهم. كان مقاتلاً، نجح لتوه من موت محقق (10)، ولم يكن إدارياً ولا سياسياً، لذلك فقد سعى جاهداً إلى الانتقام الشخصي، وانتشال معنويات جنوده التي أصبحت في الحضيض،

## المصادر والمراجع

- حينها يلبس الزي الوطني "الدراعة". المرجع المذكور سابقاً. ص 286
- 11- الطالب اخيار ولد الشيخ مامين. الشيخ ماء العينين، علماء وأمرء في مواجهة الاستعمار الأوربي. الجزء الثاني. الطبعة الأولى 2007. ص 12 218 COMANDANT Louis- FRERE JAN- MOURITANIE :1903 MEMOIRES DE, 1911 RANDONNES ET DE GUERES AU PAYS DES BEIDANES.P 289
- 13- المرجع المذكور سابقاً. ص 289
- 14- المرجع المذكور سابقاً. ص 288
- 15- المرجع المذكور سابقاً. ص 290
- 16- يشير الراوية سيدي ولد محمد أحمد ولد سيدي عبدو الله إلى أن عدد المعتقلين كان كبيراً وقد وضعوا في الأصفاد، وكان من بينهم أعيان المدينة
- 17- المرجع المذكور سابقاً. ص 290

- 5- المرجع المذكور سابقاً. ص 294
- 6- المرجع المذكور سابقاً. ص 294
- 7- المرجع المذكور سابقاً. ص 287
- 8- كانت بعثة تكانت. آدرار بعثة إدارية أصلاً، ولم يحصل "فريرجانه" على ولاء الجميع، عندما تولى القيادة تحت ضغط المستجندات الأمنية، وإمكانية تعرض المعسكر لهجمات أخرى. فقد ظهر خلاف بهذا الشأن لاحقاً في تقرير لأحد الموظفين المدنيين، حيث ادعى هذا المدني أحقيته بقيادة البعثة لكونه الأعلى رتبة من بين المدنيين المتواجدين في تجرجه صبيحة اليوم الموالي لوفاة كويولاني. المرجع المذكور سابقاً. ص 294
- 9- المرجع المذكور سابقاً. ص 294
- 10- كان "فريرجانه" قد نجح للتو من موت محقق بعد أن تعرض لوابل من إطلاق النار في المكان الذي كان نائماً فيه، إلا أنه نهض بسرعة واختلط بالمجاهدين الذين لم يتمكنوا من اكتشافه لأنه كان

- 1- سبق للإداري "روبير أرنو" أن عمل مساعداً لكويولاني أثناء مساعبه لتسويق الحماية الفرنسية في منطقة السودان الفرنسي (مالي حالياً)
- 2- الطالب اخيار ولد الشيخ مامين. الشيخ ماء العينين، علماء وأمرء في مواجهة الاستعمار الأوربي. الجزء الثاني. الطبعة الأولى 2007. ص 222-221
- 3- محمد سعيد ولد همدى. موريتانيا في مواجهة عبر القرون مع أوروبا. الحلقة الثالثة. مجلة التعليم - عدد 26 - 1995. الصفحات: 145-146-147
- 4- COMANDANT Louis FRERE- JAN. MOURITANIE :1903-1911 MEMOIRES DE RANDONNES ET, DE GUERES AU PAYS DES BEIDANES.P 287



## مقتل منظر الحملة الاستعمارية الفرنسية في موريتانيا كزافي كبلاني

# القصة الكاملة

إعداد: نقيب سيدي محمد ولد حديد

الحلقة العاشرة

فصيل من مديد المساعدة لأي فصيل آخر، فقد أنساهم هول الصدمة فكرة المناورة، وفقّدوا روح المغامرة، واختاروا التخندق والجمود...  
في الحلقة الماضية أيضا، فضلنا إفساح المجال أمام شهود المعركة، وعلى رأسهم النقيب فريجرانه ليحكوا بانفسهم ما جرى... في ذلك المساء المميز...

...طالعنا في الحلقة الماضية تفاصيل استشهاد قائد المجاهدين الشهيد سيدي ولد مولاي الزين، وكيف سعى إلى مبعثه، وقد رافقه في رحلته إلى الرفيق الأعلى أربعة من الشهداء... كانت خسارة الفرنسيين نوعية فقد فقدوا سيدهم، الذي كانوا جنودا لأفكاره، وقد أغرقت هذه العملية القلعة في فوضى كبيرة وكشفت عن اختلالات عميقة في الخطة الدفاعية، إذ لم يتمكن أي

في الحلقة الماضية

وأن يكاررحمه الله قد اغتاله الفرنسيون في بـوگادوم، فامتأنا غيظا، ودعونا إلى الأخذ بالثأر.  
وعلى بعد يوم من تجججه، توصلنا إلى معلومات أخرى أكثر دقة بخصوص مكان وجود كويولاني والعدادات اليومية للمعسكر وعدد أعدائنا... إلخ.

وصلنا إلى ضواحي "لكصر" (المدينة) يوم 12 مايو بعد الظهر، وقد انتظرنا حتى تتسلل مع أولناك الذين يحملون اللبن في المساء. وقد عين عشرون منا لشن الهجوم، وكانت المهام محددة:

فسيدي وسيدي أحمد ولد اعميره وأنا نفسي كلّفنا بمهمة الهجوم على كويولاني في كوخه، وقد تسللت جميع العناصر المهاجمة عندما أرخى الليل سدوله وبشكل مباغت نحو المعسكر. كبر سيدي ولد مولاي الزين ثلاث مرات، قبل أن نبدأ في تنفيذ العملية مما قلل من شأن عنصر المباغتة، وقد أمكننا مع ذلك الوصول إلى محل كويولاني جريا، فضربه سيدي بسيفه فأطلق كويولاني عليه النار من مسدس كان عنده فأرده قتيلا، فأطلقت أنا وسيدي أحمد النار على كتلة كويولاني الضخمة التي تخيلناها في الظلام. ما زلت أتذكر منظر ذلك الدم الساخن الذي يتدفق منه بقوة، والذي أصاب جسدي وثيابي. لم يخطئ سيدي أحمد الرصاصة التي صوبها إليه فقد تأخرت قليلا عن رصاصة سيدي أحمد واعتقد أنها أجهزت عليه...  
وبعد انتهاء مهمتنا، رجعنا إلى المكان الذي تواعدنا عنده أخذين طرقا مختلفة، ومن هنا رجع الذين بقوا منا على قيد الحياة إلى

غرفة الطعام، حيث مددناه مجددا على الحصير... ثم يفقد وعيه بعد، وما زال صابرا وصامتا. خلعنا ملبسه بمقص، وتركناه عاريا والدم يسيل بغزارة من جرحيه، كان أحدهما أسفل ثديه الأيسر والآخر وسط جوفه. تم سير الطعنة اليسرى، وقد لاحظنا عندما حاولنا رفعه قليلا وجود بقعة من الدماء تحته، وقد أخبرني الطبيب أن اختراق الرصاص الذي أصابه في جوفه قد مزق ظهره... لتقتل عليه الرصاص عن قرب" (2).

وإذا كانت تلك هي الرواية الفرنسية الموثقة، فإن رواية المجاهد محمد ولد الصفره التي نقلها عنه الباحث محمد سعيد ولد همدى سنة 1978، لا تختلف كثيرا في جوهرها عن ما ورد آنفا.

قال ولد الصفره: "...كنا في آخر الشتاء، وسمعت أن شريكا يكتب المتطوعين لقتال النصارى القصادمين من الغبله لاحتلال تگانت، وتهديد آدرار. قررت الانضمام إلى الجماعة، وكانوا زهاء ثلاثين رجلا، أذكر منهم الشريف ولد مولاي الزين، سيدي الصغير وأخوه وعشرين من أهل التناكي، وأنا وإثنين أو ثلاثة من أقربائي الذين انضموا إلينا بعد أن أقنعتهم، وكانت الفرقة من الشبان الذين يثيرون الدهشة بفتوتهم وشجاعتهم...  
أخذنا طريق تگانت دون أن ندري هل سنتجه إلى تجججه أم إلى مكان آخر في الجنوب، وبعد يومين أو ثلاثة من السير (الله وحده أعلم) التقينا بولد بوبيط، فأعطانا معلومات إضافية نفيسة.

ذكر لنا ولد بوبيط أن تجججه تم احتلالها،

أما الإداري روبير أرنو (1)، صديق كويولاني الذي بكاه كثيرا عند وفاته، فقد كتب عن حيثيات مقتله قائلا: "قبل الهجوم بلحظات، كان كويولاني ممددا على كرسي كبير، مستغرقا في تفكير عميق. خاطب النقيب جرار قائلا: "كم هو مزعج عدم استمرارنا في الزحف نحو آدرار"، ثم نهض وقال: "يا جرار، أنا ذاهب لأنام". ولكن بدلا من أن يدخل إلى خيمته التي ينام فيها، ذهب ليستنشق الهواء النقي، واسند ظهره إلى الحائط الواقع إلى اليسار من باب المعسكر قرب المطبخ.  
في هذه الأثناء، هوجن كويولاني بحركة غير عادية في الخارج، فصاح: "ناولني مسدسي يا ديالو..."، وهكذا انطلقت عدة عبارات نارية.

داهمت مجموعة تقدر بخمسة إلى ستة مسلحين من الموريتانيين، مزودين ببنادق تقليدية ذات طليقتين الممر المغطى غير المحروس، الذي يعتبر المدخل الرئيسي للمعسكر، في حين وثب ما يناهز خمسة عشر آخرون من فوق السور الشمالي الصغير، الذي ينسام على امتداد جنود ملازم أول "تيوفانه"... في تلك اللحظة، وجدت صديقي القديم وقد أصيب بجرح قاتل على عتبة داره، وجدت كويولاني مستندا إلى إطار الباب. نظر إلى لحظة وقال لي بصوت ضعيف ولكنه هادئ: "أرنو أنا ميت، لقد قتلني البؤساء...".  
لاحظت عندها أن الدماء تسيل بغزارة على ملبسه البيضاء... توجهت فورا للبحث عن طبيب البعثة... نقلناه إلى غرفته عند مركز حراسة المدخل بالمغرب من غرفة "كولمباني"، حيث تم تضميد جراحه، لكننا لم نتغلب على الجراح الكثيرة بسبب الإصابات العديدة التي تعرض لها جسمه... عدنا به إلى





**البهاظة؟**

**المدير العام:** نظرا لهيكل الشركة فإن 90% من التكاليف تعتمد على عوامل خارجية غير قابلة للتغيير (المحروقات، قطع الغيار) وعليه فإن لكل كيلوات مستهلك تضيق للشركة 18 أوقية. وتبذل الدولة مجهودا لسد الفارق الناتج من هذه العملية بغية تثبيت التكلفة على مستواها الأصلي. على الرغم من هذا الوضع ينبغي أن نلاحظ أن السلطات العمومية قررت سنة 2009 إعطاء المنتسبين الاجتماعيين الذين يشكلون 45% من مجموع الزبائن، تخفيض 15% حيث تعود التسعيرة للكيلوات الواحد لهذه الشريحة المحدودة الدخل بـ 140 أوقية و 65 أوقية لباقي الفئات الأخرى.

أود أن أقول أنه على الرغم من التحديات التي تواجه الشركة، هناك مصادر حقيقية للأمل تمكننا أن نتطلع للمستقبل بتفاؤل. من الضروري الإشارة إلى التزام رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز الذي يجعل من انتعاش وتنظيم الشركة الموريتانية للحكومة إحدى أولوياته، حيث أصدر تعليماته للحكومة لتكريس جهودها بغية رفع هذه المؤسسة العمومية إلى المستوى المطلوب مواكبة بذلك التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي يشهده البلد.

وعلى صعيد الإمداد بالكهرباء، فإن المشاريع الحالية ستمكن من تغطية الحاجيات حتى اكتمال المشاريع الكبرى التي سيتم تنفيذها على المدى المتوسط. وتقوم الشركة الآن بجهود كبيرة لتحسين نوعية الخدمة للزبائن، ومع ذلك أود أن أناشدهم لمساعدتنا في هذه الجهود حتى تتمكن معا من التغلب على التحديات التي نواجهها في نوعية الخدمة وتغطية الطلب، كما أحثهم على وجه الخصوص على المشاركة في كفاحتنا ضد التحايل في استخدام الكهرباء وضمان ترشيد الاستهلاك.

مجانية، تسمح لنا بإشعار الزبون بكل التطورات المتعلقة بانتسابه.

كما سنقوم بالتدوين الإلكتروني لشكاوى المنتسبين للتأكد من استغلالها في الوقت المناسب وعلى أكمل وجه. وتدخّل خدمة العادات المدفوع ثمنها مسبقا ضمن هذه التحسينات. ويستفيد الآن أكثر من 1300 مستهلك من فوائد هذه الخدمة التي تمكن من السيطرة على الكميات المستهلكة وتساهم في الدفع الميسر.

**أخبار الجيش:** فارق التسعيرة بين الأحياء السكنية هل له ما يبرره؟

**المدير العام:** هناك تسعيرة موحدة بالنسبة لجميع الأماكن المغطاة بخدمات الشركة، مهما كانت نوعية المستهلك، فالتكلفة تتضمن جزءا ثابتا وجزءا متغيرا للاستثمار ونسبة خاصة باستهلاك الزبون. أما الجزء الثابت فإنه يرجع لاختيار المستهلك حسب القوة التي يوظفها، فيأمكن كل مستهلك أين ما كان وحسب احتياجاته تحديد القوة التي تناسبه.

**أخبار الجيش:** يشكل أمن شبكة الكهرباء مصدر قلق للمستهلكين، خاصة في موسم الأمطار الذي تحدث فيه حوادث بسبب الكابلات العارية وأعمدة الكهرباء؟

**المدير العام:** توجد هذه الحالة في بعض الأحياء، حيث يتم إجراء توصيلات كهربائية ضخمة من قبل البعض في نقاط التسليم المعروفة ب (النيش) المصنوعة أصلا من طرف الشركة لتلبية ظرفية للطلب الحاد لبعض المواطنين الذين يقطنون في أماكن نائية من الشبكة الرسمية بحيث لا يخضع هذا الإجراء إلى النظم التقنية المطلوبة. وتشكل إزالة هذه الظاهرة التي تسبب خطرا على المواطنين والتي تعد تهريبا إحدى أولوياتنا. ونعمل الآن جادين على وضع برنامج لتوسعة الشبكات لتحل محل (النيشات).

**أخبار الجيش:** يشكو الزبائن من ارتفاع تكلفة الكهرباء، ألا تتوون إعادة النظر في هذه التكلفة

**المدير العام:** تشكل تنمية الطاقات البديلة أولوية لرئيس الجمهورية ومحورا استراتيجيا من برامج الحكومة الإنمائية. وفي هذا الإطار سيتم تنويع الطاقة الوطنية من خلال تمييز مواردنا الطبيعية وتطوير الطاقة المتجددة. وقد تم بالفعل تحديد المشاريع التالية:

أ- بناء محطة تعمل بالغاز بقوة 700 mw في منطقة نواكشوط، وقد تم إعلان مناقصة لجزء بقوة 350 mw وسيتم تنفيذه في القريب العاجل.

ب- وضع برنامج قيد الدراسة لتجهيز الطاقات الشمسية بالنسبة لمحطات المدن الداخلية. ومن المقرر أيضا بناء محطات هوائية على طول الساحل الذي تهب عليه رياح قوية ونظرا لمستوى الطلب والمعدات الفنية والاقتصادية ذات الصلة في تطوير محطة نووية، يبدو لي من السابق لأوانه النظر في تنفيذ هذا المشروع.

**أخبار الجيش:** ما هي الصعوبات التي تعيق خدمات الشركة وتمنعها من تقديم خدمات مرضية للمواطن؟

**المدير العام:** إن الشركة تعاني من تراكمات ونقص في الاستثمارات، وهذا يحدث ضيفا فسيئا عدم التوازن بين العرض والطلب، خاصة إذا تزايد الطلب وتناقصت قوة المحطات بالإضافة إلى ذلك فإن وتيرة وطبيعة التنمية في مدننا تتطلب استثمارات كبيرة، ولسد هذه الفجوة فإن المشاريع التي هي قيد التنفيذ من المرجح أن تنجز قريبا.

**أخبار الجيش:** ما هي الإسهامات التي تتوقعون من سدود منظمة استثمار نهر السنغال؟

**المدير العام:** في إطار تطوير الجيل الثاني من السدود، فإن المنظمة تكثف الآن على بناء محطة كهرومائية في فيلو(مالي) وسيتم تشغيل هذه المحطة (60ميكوات) سنة 2013 حيث ستستفيد موريتانيا من حصة 30% من إنتاجها وهو ما يناهز 90Gh ومن جهة أخرى فإن منظمة استثمار نهر السنغال بصدد إنجاز مشروع آخر عبارة عن محطة كهرومائية على ضفاف اكويتا (مالي) بقوة 140 ميكوات ويتوقع تشغيلها سنة 2014.

وستمكن هاتان المحطتان من مضاعفة احتياجاتنا الكهربائية الحالية. وتجدر الإشارة إلى أنه من المتوقع أن تتضاعف في السنوات المقبلة الإمكانيات الكهرومائية لدول منظمة استثمار نهر السنغال وذلك بفضل استرداد إمكانيات كبيرة غير مستغلة في غينيا.

**أخبار الجيش:** يشعر بعض المستهلكين أحيانا بأن هناك أخطاء ومغالطات من طرف الشركة اتجاههم. ألا يرجع ذلك إلى نقص في التواصل مع المستهلكين؟

**المدير العام:** بالفعل يحدث أحيانا بعض سوء الفهم من طرف المستهلكين كما قلتم وذلك يرجع إلى نقص في التواصل مع المستهلك، كما يرجع إلى طبيعة العمل ومحيطه. ووعيا منا لهذه الحالة نعمل قدر الإمكان على تلبية مطالب الزبائن، كما نسعى إلى تحسين نوعية الخدمة وفي هذا الإطار فإننا على وشك إطلاق خدمة جديدة للرسائل القصيرة والفاكس والبريد الصوتي بصورة

**الشركة الوطنية للكهرباء والتعاون الدولي**

يشكل التعاون الدولي إحدى أولويات الشركة، وذلك لمواكبة التطورات المتسارعة الحاصلة في مجال استغلال وتطوير الطاقة على الصعيد العالمي. وفي هذا الإطار لدى الشركة الوطنية للكهرباء مصلحة معينة بالتعاون الدولي يراسها مستشار تكمين مهمته أساسا في تنشيط وتعميق وتثمين علاقات التعاون بين الشركة والمؤسسات الدولية التي تعمل في مجال الطاقة الكهربائية. ونحن نسعى من وراء هذا التعاون إلى الاستفادة من تجربة الآخرين وهو ما يسمح لنا بمواكبة التطورات المطردة التي يشهدها هذا القطاع الاستراتيجي حيث لا نمانع ولا بقاء لشركة إلا بالتعاون مع هيئات كبرى. وفي هذا الصدد توجد هيئات مهنية تسهل عملنا كاللجنة المغاربية للكهرباء ( COMELEC ) التي تضم مؤسسات الكهرباء للدول الخمس الأعضاء في الاتحاد المغاربي والتي تشكل إطارا مناسباً لهذا النوع من التبادلات. كما يتيح لنا الاتحاد العربي للكهرباء والاتحاد الإفريقي لمنتجي وموزعي الطاقة فرصا هامة للتبادل في المجالات التي نهمنا. وعلى الصعيد الثنائي تجري إجراءات لإيجاد حلول للمشاكل المطروحة وبسرعة تدريب وحدة خاصة للتبادلات في مجال العمل الاجتماعي. وتتوقع الاشتراك في عمليات أخرى كترشيد مخزون قطع الغيار الاستراتيجي.





## مقابلة خاصة مع المدير العام للشركة الموريتانية للكهرباء السيد محمد سالم ولد البشير

صعبة وغير متوازنة، نظرا لتراكمات أدت إلى نقص في الاستغلال منذ سنة 2004 ويرجع ذلك أساسا إلى عدة عوامل منها: زيادة سعر المحروقات التي تساوي 60% من التزاماتنا الشرائية. ورغم التعديلات التعريفية والمساعدات المقدمه من طرف الدولة لم تصل الشركة إلى التوازن المأمول وهذا يؤشر إلى أنه ليس بإمكانها في الوقت الراهن تمويل برامج نشاط الاستغلال. وتبقى الدولة وشركائنا في التنمية الداعمين الأساسيين لمشاريعنا.

**أخبار الجيش: هل تتوون إنشاء محطات جديدة؟**

**المدير العام:** فيما يخص الإنتاج، فإن هناك عدة مشاريع هي الآن قيد الإنجاز ويمكن أن نذكر من بينها: في مدينة نواكشوط مثلا وضع برنامج للقدرات، وقد تم تحديده وتنفيذه في وقت قياسي وقد شمل بناء محطتين لتوليد الكهرباء بقدرة 10 MW و 36 MW على التوالي سستدخل أولى المحطتين الخدمة في الأيام المقبلة بحول الله أما الثانية فستدخل الخدمة هي الأخرى في نهاية السنة الحالية، هاتان المحطتان اللتان يبلغت تكلفة بنائهما 20 مليار أوقية، ستمكنا من مضاعفة السعة المركية.

وفي مدينة نواذيبو يتم بناء محطة بقوة 22 MW وبكلفة مالية قدرها 8,5 مليار أوقية وسيكتمل بنائها نهاية 2010.

وعلى مستوى المدن الداخلية سيتم وضع برنامج لإعادة تأهيل وتوسيع جميع المرافق بكلفة تناهز 2 مليار أوقية، ومن جهة أخرى يجري البحث بغية التوصل إلى برنامج لتجهيز هذه المواقع باستخدام الطاقات المتجددة وعلى المدى المتوسط، فإنه من المقرر ببناء جزء أول من 350 MW لمحطة بقدرة 700 MW تعمل بالغاز.

وبالنسبة لشبكات الكهرباء، فإن هناك برنامجا يرمي إلى تكثيف القدرة الكهربائية لمدينة نواكشوط بغلاف مالي يقدر بـ 3,7 مليار أوقية هو الآن قيد الإنجاز.

ويشمل هذا البرنامج بناء محطتين فرعيتين من 33 إلى 16 MW حولت ووضع 80 كيلومترا من الكابلات ذات الجهد المتوسط وبناء 15 محطة للتحويل، وستتم الأشغال المرتبطة بهذا المشروع قبل نهاية العام الحالي.

كل هذه المشاريع وتلك أنجزت في إطار الشراكة مع منظمة استثمار نهر السنغال ستمكنا من مواجهة المستقبل في مجال الإمداد بالطاقة بأريحية تامة.

**أخبار الجيش: هل الطاقات المتجددة أو الطاقة النووية على جدول أعمال السلطات العمومية؟**



وعلى سبيل المثال فإن مدينتي نواكشوط ونواذيبو تستخدمان 250 من القدرة الكهربائية المتوفرة فيما تستهلك 10% المتبقية.

**أخبار الجيش: ماهي قدرتك الإنتاجية وما هو حجم الطلب على الصعيد الوطني؟**

**المدير العام:** كما ورد سابقا فإن القدرة الاستهلاكية المتوفرة حاليًا تناهز 90 MW تصلح منها للاستخدام 60 MW ويعود هذا الفارق إلى تقادم عدد من معدات الإنتاج، حيث أصبحت عاجزة عن توفير قوتها الأصلية بالكامل، من جهة أخرى فإن معظم الإنتاج يشهد حاليًا هشاشة نظرا للإنتاج المتفرق حسب المدن ولعدم توفر شبكة للربط فيما بينها. بأسسيتها. نواكشوط، روصو، كيهيدي ويسوكي التي تربطها شبكة عبر شبكة منظمة استثمار نهر السنغال. وهو ما يفسر حالة الغلاء ويعيق إلى حد ما ترشيد وسائلنا الإنتاجية، ولذا فإنه من الضروري التعامل مع كل هذا المعضل حسب المناطق.

1- بالنسبة للشبكة الرابطة بين نواكشوط وروصو، كيهيدي ويسوكي، فإن الطلب المتوقع سنة 2010 يقدر بـ 50 MW بينما القدرة الحرارية المتوفرة لا تتعدى في الوقت الحالي 55 MW فيما يقتطع النقص من الطاقة الواردة من منتالي.

2- بالنسبة لمدينة نواذيبو فإن الطلب يصل إلى 12 MW من الإنتاج الخاص للشركة الموريتانية للكهرباء والذي يعادل نسبة الطلب المعلنة أيضا وفي حال اللزوم فإنه من الممكن اللجوء إلى شراء الطاقة من مولدات الشركة الموريتانية (somir) بمعدل 6 MW حسب عقد مبرم مسبقا بين الطرفين.

3- أما بالنسبة للمدن الداخلية، فإن تغطية طلبها مرتبط بتمدد توفر برامج التأهيل والدعم الضروري.

**أخبار الجيش: هل بإمكانكم تمويل برامجكم بواسطة مواردكم المالية الخاصة؟**

**المدير العام:** تشهد الشركة حاليًا وضعية مالية

**أخبار الجيش: نشأت شركتكم بعد تفكك الشركة الوطنية للكهرباء SONELEC سنة 2001 ما هو الإطار القانوني المنظم لهذه الشركة الجديدة؟**

**المدير العام:** الشركة الموريتانية للكهرباء هي شركة وطنية ذات رأس مال وطني، توفره الدولة الموريتانية بنسبة 100%. وقد نشأت على أنقاض الشركة الوطنية للمياه والكهرباء التي تفككت إلى قطاع للمياه وآخر للكهرباء وذلك سنة 2001.

وقد تفككت الشركة الأولى بعد هيكلة قطاع المياه والكهرباء، وسياسة إصلاحهما المنتهجة من طرف السلطات العمومية وذلك بعد إعلان السياسة القطاعية سنة 1998. وفي هذا الإطار صدر قانون الكهرباء سنة 2001 الذي يمنح أحادية الاستغلال التي كانت تنفرد بها الشركة الوطنية للكهرباء... وقد سن هذا القانون أيضا تحرير القطاع وفك ارتباط الدولة بالنشاطات، مع تركيز مهامها على رسم السياسات القطاعية مع التفويض والتنظيم.

**أخبار الجيش: ما هي طبيعة علاقتكم بالدولة؟**

**المدير العام:** طبيعة العلاقة التي تربط الشركة الموريتانية للكهرباء بالدولة هي علاقة عقدية عبر ما نسميه عقد برنامج، ويوضح التزامات كل من الطرفين.

ويحدد هذا العقد للشركة أهدافا محددة من بينها الوصول إلى نتائج قياسية مقابل إعطائها حرية كبرى في مجال التسيير الذاتي مع امتيازات أخرى كتوطيد نظامها الضريبي والجمركي إضافة إلى تمهيدات في مجال الاستثمار.

**أخبار الجيش: تحدثت عن حرية القطاع، ألا يعتبر تحديد نشاطاتكم من إنتاج، نقل، توزيع وبيع للكهرباء أكثر من مهمة لشركة كشركتكم خاصة إذا نظرنا إلى شساعة ترابنا الوطني؟**

**المدير العام:** بالفعل إن ترابي البلد وتناثر المدن وبعد المسافات فيما بينها، كلها عوامل سلبية بعض الشيء ولا تسهل عمل المؤسسة. ومن جهة أخرى فإن نوعية الطلب ومستوى الاستهلاك الضعيف لا يساهمان في التسويق الجيد الذي قد تنجم عنه ريوحات معتبرة ولهذا فإن مزاوله الشركة لهذه النشاطات يكون على المستوى العمومي للتكاليف.

**أخبار الجيش: ماهي نوعية منشآتكم ومصادر الطاقة لديكم؟**

**المدير العام:** الموريتانية للكهرباء محطة حرارية، تعمل بمحرك ديزل يستهلك المازوت وتبلغ السعة الإجمالية لهذه المحطة ما يناهز 90 ميكاوات، وتوفر الحاجيات من الطاقة في 80% بواسطة الوسائل الحرارية فيما توفر 20% المتبقية بواسطة الطاقة الهيدروكهربائية عبر سد منتالي.





# إتانية للكهرباء ة... وأفاق وأعدة





## الشركة الموريت

## إنجازات ملموس



تعد الطاقة المحرك الأساسي وقوة الدفع الحقيقية في اقتصاد اليوم، وبدونها يصعب كل نشاط ويتعذر أي مشروع، وفي عصرنا الحالي تبرز الطاقة الكهربائية كالطاقة الأكبر استهلاكاً في الوسط الحضري.

وتتأكد الحاجة الماسة إلى الطاقة لدى جميع الدول بدون استثناء، وذلك لإنتاج الطاقة الكافية لتلبية المتطلبات الوطنية. فالدول النامية تعاني من طلبات متزايدة في مجال الطاقة وذلك نظراً إلى نشأة المدن الكبرى ذات النشاطات الاقتصادية المطردة.

ويمكن تلمس الحاجة اليومية للطاقة على مستوى المواطنين من خلال قياس مدى توفر التيار الكهربائي المنزلي، حيث يعاني الكثيرون في الدول النامية من انقطاع هذا التيار، وليست موريتانيا استثناء لهذه القاعدة العامة.

لقد أصبح من الضرورة بمكان اليوم تلبية المتطلبات الملحة من الطاقة، وذلك بإشراك جميع الفاعلين من حكومات ومنتجين ومستهلكين في هذا القطاع الاستراتيجي.

وقد أشرفت على تسيير هذا القطاع الحيوي الشركة الموريتانية للماء والكهرباء إبان السنوات الأولى بعد الاستقلال، ثم الشركة الوطنية للمياه والكهرباء بعد ذلك وقد غطت شبكة الماء والكهرباء أغلبية التراب الوطني. السيد محمد سالم ولد البشير مهندس الطاقة الكهربائية المدير الجديد لهذه المؤسسة يضع بين أولوياته إصلاح هذا القطاع وإرضاء المستهلك.

○ إعداد: نقيب مانغا سوبا

○ ترجمة: نقيب محمد ليف





## جندي ثاني أحمد ولد اعلاتي من التجمع الأول الخاص للتدخل المنطقة العسكرية الثانية



هناك في مقاطعة النعمة، في أقصى الشرق الموريتاني رأى أحمد ولد اعلاتي النور لأول مرة، في الحادي والثلاثين من ديسمبر سنة 1981... ومن هناك أيضا بدأ طموحه المبكر بارتداء البزة العسكرية والالتحاق بالجيش الوطني... اكتب في صفوف القسوات المسلحة في فاتح

شهر سبتمبر سنة 2001.

خدم الفقيه في عدة تشكيلات عسكرية، قبل ان يستقر به المقام في وحدة من وحدات التجمع الأول الخاص للتدخل... وبينما كان الجندي ثاني أحمد ولد اعلاتي يجوب الضيافي ويقطع المسافات، بحثا عن عدو متسلل أو مهرب خارج على القانون، واهته المنية في العاشر من مارس 2010، بعد مرض مفاجئ ألم به...  
تغمده الله الفقيه بواسع رحمته، وأدخله فسيح جناته، وألهم ذويه الصبر والسلوان....  
وإنا لله وإنا إليه راجعون...

## تعزية

علمنا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة  
الرائد المتقاعد عاطيه ولد سيد احمد  
ولد اعلي، من الحرس الوطني يوم 30  
ايريل 2010. ويهذه المناسبة الاليمة  
تتقدم اسرة "اخبار الجيش" باسم كافة  
افراد القوات المسلحة الوطنية باحر  
تعازيها القلبية إلى اسرة الفقيه، راجية  
لهم الصبر والسلوان، وللفقيد الرحمة  
والغفران وإنا لله وإنا إليه راجعون..

## مساعد سي أبو بكر من مركز التكوين الفني للجيش الوطني

في قرية عبد الله جيري في مقاطعة بوكي، وبين أحضان أسرة صغيرة وسعيدة، ولد سي أبو بكر في الحادي والثلاثين من ديسمبر سنة 1955... كان الفتى سي أبو بكر شاهدا على سنوات التأسيس الأولى، فتشكلت لديه الرغبة في المشاركة في بناء الوطن... وهكذا انخرط في صفوف الجيش الوطني في فاتح سبتمبر سنة 1972.  
بدأ الجندي سي أبو بكر مسيرة مهنية حافلة، استهلها بشهادة الكفاءة رقم 2-1 كهرساء بتاريخ 01/09/1982، ثم شهادة فنية في صيانة السيارات بتاريخ 28/05/1998، شهادة سياقه وزن خفيف بتاريخ 01/03/1988 ثم شهادة سياقه وزن ثقيل بتاريخ 13/05/1993 وأخيرا.

خلال خدمته حصل الفقيه على الرتب التالية:

جندي أول بتاريخ 01/01/1980

عريف بتاريخ 01/07/1983

رقيب بتاريخ 01/07/1984

رقيب أول بتاريخ 01/10/1989

مساعد بتاريخ 01/10/1999

خدم المعني في عدة تشكيلات عسكرية، كان آخرها مركز تدريب الجيش الوطني... قضى في المستشفى العسكري في السابع عشر من نوفمبر سنة 2009، بعد خدمة طويلة في الجيش الوطني ناهزت السبع والثلاثين سنة... خلف الفقيه تسعة أبناء وذكرى حب... تغمده الله برحمته وأدخله فسيح جناته وألهم ذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون...

## رقيب أول أحمد ولد الخليفة من البحرية الوطنية



بين سهول تكانت وهضابها الجميلة ولد أحمد ولد الخليفة سنة 1970... تشكلت لديه منذ أن كان يقدم خطوة ويؤخر أخرى القناعة الراسخة بأن عليه أن يمتحن الجندي، وينخرط في صفوف القوات المسلحة الوطنية... فكان عليه أن يسعى إلى تجسيد حلم راوده طويلا، فكان أن قرر الاكتتاب في الجيش الوطني بتاريخ الحادي عشر من فبراير سنة 1989.

رقي الجندي أحمد ولد الخليفة إلى رتبة عريف في فاتح يناير سنة 1995، ثم إلى رتبة رقيب بتاريخ في الحادي والثلاثين من ديسمبر سنة 1997،

ليحصل عن جدارة على رتبة رقيب أول في فاتح يناير 2008.

وعلى مدى إحدى وعشرين سنة، قدم أحمد ولد الخليفة كل ما يملك من مردودية وجدية وعطاء...

وكان هذا الجندي المؤمن على موعد مع القدر، عندما حلت ساعة الرحيل... توفي رحمه الله في الثاني عشر من فبراير 2010 في المستشفى العسكري، ليخلف وراءه أرملة مفجوعة وثلاثة أبناء... تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته، وألهم ذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون...





## من المنطقة العسكرية الأولى

### عريف خطري ولد أحمدو



ولد خطري ولد أحمدو في نواكشوط سنة 1980، وقد أضرر وهو طفل رغبة كبيرة في الالتحاق بصنوف القوات المسلحة الوطنية، فهي المؤسسة الوحيدة التي ستمكنه من إرضاء ميوله نحو خدمة بلاده، والتضحية من أجل اناس احبهم وأراد خدمتهم...

تجسدت هذه الإرادة إذن وقرر الفتى خطري ولد أحمدو الالتحاق في صنوف الجيش الوطني. وكان ذلك بتاريخ الخامس عشر من نوفمبر سنة 1997... ومنذ ذلك الحين وهو يخدم بجد وإخلاص منقطع النظير.

حصل على رتبة عريف في فاتح أكتوبر 1998، وخدم أول ما خدم ضمن كتبية القيادة والخدمات بالأركان الوطنية، ثم موسيقى القوات المسلحة في فاتح يوليو 1998. وأخيرا المنطقة العسكرية الأولى التي حول إليها في فاتح سبتمبر سنة 2007.

## من الكتبية الأولى للصاعقة و المظليين

### مسعود مسعود ولد فرجو



على صحاري انشيري و سهولها الجرداء، تعلم المجند مسعود ولد فرجو أبجديات الجندية الأولى.. هناك استلهم القيم العسكرية الحقة وتعلم مبادئ القتال واستخدام

السلاح وحب الوطن ومعنى التضحية... بعد أن أكمل تكوينه القاعدي في مركز تدريب الجيش الوطني في اكجوجت تم تحويله إلى الكتبية الأولى للصاعقة والمظليين في فاتح فبراير 1987، ومنذ ذلك الحين وهو يخدم بتميز وتفان في صنوف الكتبية الأولى للصاعقة والمظليين... يجمع قاداته ومروؤوسوه على جاهز يته وهدونه وصدقسه واندفاعه في كل المهام الموكلة إليه.

حصل العريف مسعود ولد فرجو على رتبة رقيب في فاتح يناير 1996، ثم رقيب أول في فاتح يوليو 2002، لتتم ترقيته لاحقا ويجدارة إلى رتبة مساعد في الحادي والثلاثين من ديسمبر 2008.

## من موسيقى القوات المسلحة

### رقيب أول محمد ولد الكوري ولد أحمد



امتياز جندي أول في فاتح يناير 1990، ثم رتبة عريف في فاتح يوليو 1993، ثم على رتبة رقيب في الحادي والثلاثين من ديسمبر 2001، ليحصل أخيرا على رتبة رقيب أول في فاتح يوليو 2007.

خدم رقيب أول محمد ولد الكوري ولد أحمد في كتبية القيادة والخدمات بالأركان الوطنية خلال الفترة من فاتح مايو 1985 وحتى فاتح سبتمبر 2003 حين تم تحويله إلى موسيقى القوات المسلحة الوطنية التي لا يزال يخدم فيها بجد وإخلاص وتميز....

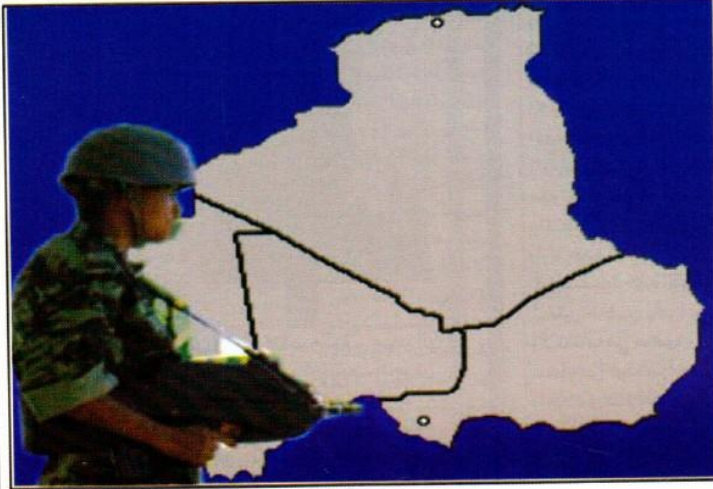
ولد في العقد الأول لميلاد الدولة، واستنشق بعضاً من عبق الانعتاق، وربما شارك الرميل الأول نشوة التحرر وفرحة الاستقلال...

التحق محمد ولد الكوري ولد أحمد مبكراً بصنوف الجيش الوطني في فاتح يونيو 1984. خدم بإخلاص وكان سابقاً ومدفعا إلى تأدية المهام العسكرية الموكلة إليه، حصل على شهادة الكفاءة 1 مشاة، ثم قرر الانخراط في صنوف موسيقى القوات المسلحة الوطنية، فحصل على الشهادة الفنية رقم 1 ثم الشهادة الفنية رقم 2 وشهادة مختلف الأسلحة. حصل الجندي محمد ولد الكوري ولد أحمد على



## خطوة مفضلية للقضاء على الإرهاب والجريمة

### خطوة تمر است



المنطقة، حيث تضمنت الخطة آلية للتعاون في مجال ملاحقة ومطاردة الجماعات الإرهابية وشبكات تهريب السلاح والمخدرات العابرة للحدود.

**وتتضمن "خطوة تمر است" سلسلة من التدابير والترتيبات الفنية والعسكرية المشتركة، والتعاون في مجال العتاد العسكري والتكوين، كما تقضي بتسيير دوريات عسكرية في مناطق الحدود المشتركة لمراقبة تحركات المجموعات الإرهابية المسلحة وضبط الحركة على الحدود.**

حياة السكان واندماجهم الاقتصادي والاجتماعي.

ولفت الوزراء إلى أن: "الجهود المبذولة في إطار التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وفي مجال مكافحة الإرهاب وغيره من أشكال الجريمة العابرة للحدود، بحاجة إلى التفاف وتعبئة السكان المحليين حولها؛ إذ هم من يتعرض أمنهم وراحتهم للتهديد المباشر.. وطالما كان تعلقهم بالاستقرار والأمن عنصرا أساسيا في العلاقات بين بلدان المنطقة".

وتأتي هذه الخطوة في سياق التنسيق والتعاون العسكري والأمني ومكافحة الإرهاب الجاري بين الجزائر ومالي وموريتانيا والنيجر. وتتضمن "خطوة تمر است" سلسلة من التدابير والترتيبات الفنية العسكرية المشتركة، والتعاون في مجال العتاد العسكري والتكوين، كما تقضي بتسيير دوريات عسكرية في مناطق الحدود المشتركة لمراقبة تحركات المجموعات الإرهابية المسلحة وضبط الحركة على الحدود.

وتضع هذه الخطة المفضلية الجديدة حدا لحالة من عدم التنسيق الأمني، كانت سائدة وشكلت ثغرة أمنية طالما استغلتها العناصر الإرهابية في تحركاتها عبر حدود دول

شهدت مدينة تمر است الجزائرية حدنا استثنائيا في تاريخ مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، حيث تم إنشاء غرفة قيادة عسكرية مشتركة، تتولى التنسيق الأمني والاستخباراتي والعسكري، بالإضافة إلى الإشراف على عمليات مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل والصحراء الكبرى.

ويأتي إنشاء هذه الغرفة التي أطلق عليها اسم "لجنة الأركان العملياتية المشتركة" تجسيدا لـ "خطوة تمر است" التي تم الاتفاق عليها، خلال اجتماع قيادة جيوش الدول الأربعة، وهي الجزائر والنيجر ومالي وموريتانيا في 14 أغسطس 2009، والتي تضمنت قرارا مشتركا بإنشاء مركز قيادة للتنسيق الأمني والعسكري، يكون مقره مدينة "تمر است".

وستكفل هذه اللجنة المشتركة، من خلال التعاون الوثيق والمستمر بالإشراف على التنسيق للمعلومات والعمليات، في كل ما يتعلق بمحاربة الإرهاب وتسيير العمليات والمهام العسكرية المحتملة ضد تنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" والمسلحين وشبكات تهريب السلاح والجريمة المنظمة في المنطقة.

وكان وزراء خارجية هذه الدول، بالإضافة إلى ممثلين عن بعض الدول في المنطقة قد اجتمعوا في شهر مارس الماضي في الجزائر، واتفقوا على ضرورة تفعيل آليات التعاون الثنائي والإقليمي في مجال حفظ السلم والأمن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة، وكذلك أهمية تنفيذ برامج تنمية مستدامة من أجل تحسين ظروف





## سفينة عسكرية فرنسية تجري توقفا في نواكشوط



اجرت السفينة الفرنسية (TCD le FOUDRE) توقفا بالعاصمة نواكشوط خلال الفترة ما بين 2010-03-29 وحتى 01-04-2010. ويدخل هذا التوقف في إطار التعاون القائم بين بلادنا والجمهورية الفرنسية. وقد استقبل قائد السفينة خلال مقامه بالعاصمة من طرف اللواء محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان الوطنية والعقيد البحري مدير البحرية الوطنية وممثلين لبعض السلطات الإدارية .

## إدارة المدفعية تخلد ذكرى تأسيسها



المعتمد عقيد سيد اعل ولد محمد أكرار مدير المعتمدية و العقيد محمد ولد محمدم مدير المدفعية أثناء تأدية مراسم

خلدت إدارة المدفعية بمقرها يوم 09 أبريل 2010 الذكرى الخامسة والعشرين لإنشائها. ترأس الحفل الذي أقيم بالمناسبة المعتمد العقيد سيد أعلي ولد محمد أكرار مدير المعتمدية ممثلا لقائد الأركان الوطنية صحبة العقيد محمد ولد محمدم مدير المدفعية، واستعرضا وحدات وصافحا كبار ضباط التشكيلة، تلا ذلك حفل رفع العلم واستعراض عسكري. وفي كلمة له بالمناسبة رحب مدير المدفعية باسم ضباط وضباط الصف وجنود المدفعية بالمدعوين مع استعراض تاريخ التشكيلة ومراحل نموها وقد ميز الحفل حضور الرائد المتقاعد أعلي ولد اكليب أول مدير للمدفعية كضيف شرف.

## الكتيبة الثانية للصاعقة تخلد ذكرى تأسيسها



المقدم أتويركي ولد فالي ممثل قائد الأركان الوطنية صحبة الرائد محمد محمود ولد ونه ولد أشروقه قائد الكتيبة بالثيابة

خلدت الكتيبة الثانية للصاعقة بمقرها في فاتح ابريل 2010 الذكرى الثامنة عشرة لإنشائها. وقد ترأس الحفل الذي أقيم بالمناسبة المقدم أتويركي ولد فالي ممثلا لقائد الأركان الوطنية، صحبة الرائد محمد محمود ولد ونه ولد أشروقه قائد الكتيبة بالثيابة وبحضور عدد من ضباط الأركان الوطنية وضباط الكتيبة. وفي كلمته بالمناسبة رحب الرائد قائد الكتيبة بممثل قائد الأركان الوطنية وأشاد بالعناية الكبيرة التي يوليها قائد الأركان الوطنية للوحدات على الميدان، وأضاف أنها فرصة لأفراد الكتيبة للتعبير عن الإعزاز بالانتماء إلى التشكيلة، وخلق جو من الانسجام طبقا للتقاليد العسكرية.

- وقد تمثلت النشاطات في:
- استعراض عسكري للوحدات
  - حفل لرفع العلم
  - زيارة لقاعة الشرف
  - استعراض وحدة قتالية على الميدان
  - وجبة انسجام

## موريتانيا و السنغال: اللقاء الدوري المشترك



وإلى ولاية الترابزة وقائد المنطقة العسكرية السادسة أثناء لقاء مشترك مع قائد المنطقة العسكرية السنغالية الثانية

في إطار التعاون العسكري بين بلادنا و جمهورية السنغال، التقى خلال الفترة ما بين 12- إلى 14-04-2010 في مدينة روصو الموريتانية قادة المناطق العسكرية السادسة والسابعة بقائد الناحية العسكرية الثانية لجمهورية السنغال. وقد حضر اللقاء قادة الوحدات والسلطات الأمنية الموجودة على حدود البلدين وتناول هذا اللقاء الإجراءات الأمنية على الحدود وسبل تعزيزها .





## السنغال تخذ الذكرى الـ 50 لاستقلالها



هصيلة من الطلبة الضباط العاملين خلال مشاركتها في الإحتفالات

بمناسبة تخليد جمهورية السنغال للذكرى الخمسين لاستقلالها وفي إطار التعاون الأخوي وحسن الجوار، وجهت دعوات لبعض السلطات العسكرية الوطنية لحضور الإحتفالات المخلدة لهذه الذكرى في دكار، سينلوي و تمباكوندا . وفي هذا الإطار، ترأس العقيد محمد ولد محمد أزناني قائد المنطقة العسكرية السادسة والعقيد المختار ولد بل قائد المنطقة العسكرية السابعة الإحتفالات في سينلوي، في حين حضر العقيد محمد الأمين ولد ليات التظاهرات في تمباكوندا . وقد شاركت فصيلة من الطلبة الضباط العاملين من المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بأطار في الاستعراضات العسكرية المقامة إلى جانب وحدات من مختلف البلدان الصديقة لسنغال بداركار.

بمناسبة تخليد جمهورية السنغال للذكرى الخمسين لاستقلالها وفي إطار التعاون الأخوي وحسن الجوار، وجهت دعوات لبعض السلطات العسكرية الوطنية لحضور الإحتفالات المخلدة لهذه الذكرى في دكار، سينلوي و تمباكوندا . وفي هذا الإطار، ترأس العقيد محمد ولد محمد أزناني قائد الأركان الوطنية المساعد وفدا هاما من الأركان الوطنية لحضور الفعاليات بداركار . كما حضر كل من العقيد

## قائد الأركان الوطنية المساعد في قطر

تزامنا مع ندوة كبار قادة التمرين المشترك "الصقور الجارح 2010"، وذلك خلال الفترة ما بين 28 إلى 31 مارس 2010 . وكان هذا اللقاء مناسبة لتبادل الآراء مع وزراء دفاع ورؤساء أركان القوات المسلحة لدول مجلس التعاون الخليجي والدول الشقيقة والصديقة لدولة قطر في المواضيع التي تهتم بالمنطقة.

بدعوة من اللواء الركن حمد بن علي العطية رئيس أركان القوات المسلحة القطرية، قام العقيد محمد ولد محمد أزناني قائد الأركان الوطنية المساعد بزيارة لدولة قطر الشقيقة، مرفوقا بمدير البحرية الوطنية ومدير الطيران وذلك لحضور فعاليات معرض ومؤتمر الدوحة الدولي الثامن للفضاء البحري (ديفيدكس 2010).

## حفل تبادل المهام في المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة

ترأس المقدم محمد ولد محمد أزناني قائد الأركان الوطنية المساعد يوم الأربعاء 03 مارس 2010 بالمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة حفلا لتبادل المهام، بين العقيد أباه ولد البو قائد المدرسة السابق والعقيد محمد الأمين ولد محمد قائد المدرسة الجديد، وذلك بحضور

العقيد قائد المنطقة العسكرية الثالثة والعقيد قائد الكتيبة الأولى للصاعقة والمظليين وبعض من ضباط الأركان الوطنية وضباط المدرسة. وقد شهد حفل تبادل المهام استعراضا عسكريا، أدته إحدى وحدات المدرسة على شرف قائد الأركان الوطنية المساعد.

## العقيد المفتش العام للقوات المسلحة و قوات الأمن يزور كلا من...

### ...غانا

بدعوة من القيادة العامة للقوات المسلحة الأمريكية بإفريقيا (أفركوم) أدى المفتش العام للقوات المسلحة وقوات الأمن العقيد حننه ولد سيدي رفقة معاونه من الدرك الوطني العقيد محمد ولد امعيف زيارة لأكرا في الفترة من 23-25 مارس 2010 لحضور العرض المنظم من طرف المفتشية العامة للقوات المسلحة الأمريكية بإفريقيا في المركز الدولي لحفظ السلام وذلك بحضور 23 دولة، و كان من بين أهداف المؤتمر:

- 1- تعزيز وفهم الإطار الذي ينبغي للمفتشين العاملين المشاركة فيه في مجال الدفاع.
  - 2- تسهيل وفهم مختلف وظائف المفتشية العامة على مستوى بعض الدول والمنظمات شبه الإقليمية.
  - 3- التحسيس على الأثر السلبي للرشوة بالنسبة لصدرات الحكومات وانعكاساتها السنية على المواطنين وكيفية التصدي لها من لدن المفتشين العاملين داخل المؤسسات العسكرية.
- وقد تناولت مختلف العروض المقدمة مواضيع تتعلق بدور المفتشيات العامة للقوات المسلحة وكذا محاربة الرشوة في إفريقيا .



المفتش العام للقوات المسلحة خلال زيارته للجزائر

### ...الجزائر

أدى العقيد حننه ولد سيدي المفتش العام للقوات المسلحة وقوات الأمن، رفقة المقدم محمد كابر ولد عيسى والرائد الحسين ولد محمدو زيارة صداقة وعمل للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في الفترة من 01 إلى 08 إبريل 2010 تلبية لدعوة من أخيه العميد بن عتو بومدين المراقب العام للجيش الجزائري الشعبي . وقد مكنت هذه الزيارة المفتش العام من الإطلاع على جملة من القواعد والأساليب الفنية المتبعة لمنهج أعمال الرقابة والتفتيش لدى الأشقاء في الجزائر، وذلك عبر العروض والمحاضرات التي أنعشها مفتشو المراقبة العامة للجيش الجزائري الشعبي خلال فترة الزيارة، واتفق الجانبان في نهاية لقائهما على ضرورة تكثيف الاتصالات وأهمية تنظيم ملتقيات لصالح مفتشي هيئات المراقبة والتفتيش في البلدين .





## توقيع اتفاقية بين بلادنا وجمهورية الصين الشعبية

تم يوم 19 إبريل 2010 بمباني وزارة الدفاع الوطني في نواكشوط التوقيع على مذكرة تحدد ترتيبات تنفيذ الاتفاقية التي تمنح بموجبها جمهورية الصين الشعبية لبلادنا 10 ملايين يوان صيني أي ما يناهز 400 مليون أوقية على شكل هبة لدعم قدرات بلادنا الدفاعية.



وقال إن هذا الدعم يأتي في "ظرفية تبذل فيها الحكومة الموريتانية جهودا جارية من أجل بناء أداة دفاعية وأمنية قادرة على رفع كل التحديات وبسط سيادة الدولة على كامل ترابها".

من جهته أعرب سفير جمهورية الصين الشعبية المعتمد لدى بلادنا سعادة السيد زانغ كسين عن سعاده بالتوقيع على هذه المذكرة التي تساهم بموجبها بلاده في الجهود الدفاعية للدولة الموريتانية.

وستخصص هذه الهبة للحصول على عتاد خاص بالهندسة العسكرية كالجرافات وغيرها من الأليات التي يحتاجها عمل الهندسة العسكرية.

وأوضح السيد حمادي ولد حمادي وزير الدفاع الوطني في كلمة له بالمناسبة أن هذه "اللفتة الكريمة تنم عن عمق الروابط وحسن العلاقات التي تربط بين الشعبين الموريتاني والصيني وحكومتيهما".

## إطلاق العمل بالإجراءات المتعلقة بأمن وسلامة المنشآت والمنافذ البحرية في نواذيبو

الاقتصاد الوطني وتموين البلاد". وذكر أنه تم تكليف البحرية الوطنية بتنسيق تنفيذ هذه الترتيبات، عن طريق ضبط كافة عمليات الأمن والسلامة البحرية. وفي ختام الحفل، قام وزير الدفاع الوطني رفقة وزير الداخلية والأمركية بزيارة موانئ الصيد التقليدي وميناء نواذيبو المستقل والميناء النفطي والميناء المنجمي التابع للشركة الوطنية للصناعة والمناجم.

جدير بالذكر أن وزير الدفاع الوطني قام في أعقاب الحفل المذكور، صحبة قائد الأركان الوطنية بزيارة تفقد وإطلاع إلى المنطقة العسكرية الأولى.

بحضور السيد محمد ولد ابيليل وزير الداخلية والأمركية أعطى وزير الدفاع الوطني السيد حمادي ولد حمادي يوم الأحد الموافق السابع من مارس 2010 بالمدرسة الوطنية للتعليم البحري والصيد بنواذيبو، إشارة الانطلاق للعمل بالإجراءات التي أقرتها الحكومة مؤخرا لضمان أمن وسلامة المنافذ البحرية.

جرت الانطلاقة خلال حفل ترؤس وزير الدفاع الوطني إجتماعا حضرته السلطات الإدارية والأمنية، ومسؤولي الموانئ بالمدينة، حيث أكد الوزير على "أهمية وسلامة المنشآت البحرية ودورها المركزي في إنعاش وتنمية

## قائد الأركان الوطنية...

## يحضر الاجتماع الثاني لرؤساء أركان القوات البرية للدول الأعضاء في مبادرة 5+5 دفاع

إدارة الكوارث الرئيسية والطبيعية منها خاصة. وخرج المشاركون بجملته من التوصيات لتدعيم العمل في هذا المجال ورفع بعض التحديات الملحوظة، على أن تتم في طرابلس 2011 مناقشة واستعراض والتقدم المحرز في كافة المجالات موضوع المناقشة التي تهم الدول الأعضاء.

حضر اللواء محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان الوطنية رفقة قائد المكتب الثالث العقيد البخاري ولد أحمدو، إلى جانب رؤساء أركان القوات البرية للدول الأعضاء في مبادرة 5+5 دفاع الاجتماع الثاني لرؤساء أركان القوات البرية المنعقد من 16 إلى 18 مارس 2010 التي كان موضوعها تبادل تجربة القوات البرية في



## ...يستقبل رئيس قطاع التعاون والأمن في النيتو

أدى الجنرال جورج لبل، رئيس قطاع التعاون والأمن بحلف شمال الأطلسي صحبة أحد معاونيه زيارة تعاون لبلادنا خلال الفترة ما بين 09 إلى 12-03-2010. وتدخل هذه الزيارة في إطار التعاون العسكري بين بلادنا وحلف شمال الأطلسي. وقد استقبل الجنرال خلال هذه الزيارة من طرف السيد حمادي ولد حمادي وزير الدفاع الوطني واللواء محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان الوطنية.

## ... يستقبل الملحق العسكري البلجيكي

أجرى العقيد وليم روكارت الملحق العسكري بالسفارة البلجيكية بنواكشوط، والمقيم بالرباط زيارة لبلادنا من 07 إلى 10-03-2010، وتندرج هذه الزيارة في إطار التعاون العسكري القائم بين بلادنا والمملكة البلجيكية. وقد استقبل الضيف البلجيكي أثناء هذه الزيارة من طرف اللواء محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان الوطنية، كما التقى بعض قادة الأجهزة الأمنية الوطنية.



## وزير الدفاع الوطني يستقبل...

### سفير اليابان المعتمد لدى بلادنا

استقبل السيد حمادي ولد حمادي، وزير الدفاع الوطني يوم الأحد 14-03-2010 بمكتبه سعادة السيد هيروشي ازيماء، سفير اليابان المعتمد لدى بلادنا.

وقد حضر اللقاء الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء أحمد ولد بكرن والعقيد محمد ولد المقداد، مدير العلاقات الخارجية والمقدم السيد ولد العسري مدير مكتب التنسيق بوزارة الدفاع الوطني، وقد أكد وزير الدفاع الوطني لضيفه الياباني حرص موريتانيا على توفير الأمن لمواطنيها وزوارها والمقيمين على عموم التراب الوطني، مذكرا بالإجراءات الاحترازية التي تم اتخاذها مؤخرا لتحقيق تلك الأهداف.

وقد أوضح الديبلوماسي الياباني من جهته أن مهمته في موريتانيا تتجسد في الارتقاء بالعلاقات اليابانية الموريتانية إلى أعلى المستويات الممكنة وفي جميع المجالات.

وقد أكد الضيف الياباني أن لقاءه مع وزير الدفاع الوطني يأتي في إطار سلسلة اللقاءات التي يجريها منذ اعتماده كأول سفير لليابان مقيم في نواكشوط مع المسؤولين الموريتانيين لتحقيق رغبة البلدين في الارتقاء بعلاقاتهما إلى مستوى طموحاتهما.

### السفير الجديد لجمهورية بلغاريا



استقبل السيد حمادي ولد حمادي، وزير الدفاع الوطني صباح يوم الاثنين 01 مارس 2010 في مكتبه بوزارة الدفاع الوطني سعادة السيد ابتكو ديكوف، سفير جمهورية بلغاريا المعتمد لدى بلادنا.

وقد حضر هذا اللقاء الذي تركز حول التعاون بين البلدين وسبل تعزيزه اللواء أحمد ولد بكرن، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني والعقيد محمد ولد المقداد، مدير العلاقات الخارجية والمقدم السيد ولد العسري مدير مكتب التنسيق بوزارة الدفاع الوطني.

### وزارة الدفاع تنظم ملتقى تكوينيا حول ترشيح التسير وعقد الصفقات



نظمت وزارة الدفاع الوطني يومي 14 و15 أبريل 2010 بالمدرسة العسكرية للتقنيات الجديدة ملتقى تكوينيا وتحسيسيا حول إجراءات تنفيذ الميزانية وأنماط عقود الصفقات.

الملتقى الذي استهدف المعتمدين والمسيرين بالوزارة استهله وزير الدفاع الوطني حمادي ولد حمادي بالقول إنه الملتقى الأول من نوعه في تاريخ المؤسسة العسكرية، ويأتي في إطار التوجه العام الهادف إلى "إرساء قواعد التسير المعقلن وترشيح موارد الدولة وتسيرها بشكل محكم بعيدا عن مظاهر البذخ والتبذير".

### وزير الدفاع الوطني يعقد جلسة عمل مع نظيره السنغالي

عقد وزير الدفاع الوطني السيد حمادي ولد حمادي صباح يوم الثلاثاء 09 - مارس 2010 بـوزارة الدفاع الوطني جلسة عمل مع وزير الدولة، وزير القوات المسلحة في الجمهورية السنغالية السيد عبد الله بالدي.

وقد خصص اللقاء الذي جرى بحضور اللواء أحمد ولد بكرن، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني وأعضاء الوفدين الموريتاني والسنغالي لبحث التنسيق، وتبادل المعلومات الأمنية وتأمين الحدود المشتركة بين البلدين وتعزيز العلاقات بينهما في هذا المجال.

وقد اتفق الجانبان على ترتيب لقاءات دورية مشتركة بين الخبراء الأمنيين في البلدين، والعمل على تعميق وتعزيز الإجراءات أكثر فأكثر، بخصوص التنسيق وتبادل المعلومات.

وأضاف أن "هذا التنسيق يستهدف التصدي للتهديدات المشتركة التي يشكلها الإرهاب والجريمة المنظمة وتهريب المخدرات، وغيرها من الظواهر التي تشكل تحديات أمنية جديدة لكل دول العالم".





غلاف العدد

21

الشركة الوطنية للكهرباء

إنجازات ملموسة... وآفاق واعدة



قائد الأركان الوطنية يحضر الاجتماع  
الثاني لرؤساء أركان القوات البرية  
للدول الأعضاء في مبادرة 5+5 دفاع

وقتها العدد أيضا:

الصدفة 25

أطعمة عسكرية لتحسين أداء الجنود

علوم وتكنولوجيا 26 - 27

قنابل الداييم

ذاكرة عسكرية 16 - 21

القصة الكاملة لمقتل "كبولاني"

معركة القادسية

كلاوز فيتز..

أب الحرب الحديثة

## أخبار الجيش

مدير النشر

عقيد الطيب ولد ابراهيم

رئيس التحرير

مقدم عارف

سكرتير التحرير

نقيب سيدي محمد ولد حديد

الطباعة

رقباء: أم كلثوم بنت بده

محجوبة بنت ارحيل

المحررون

رائد محمد ولد بيكر

نقيب محمد ولد عبد الرحمن

نقيب القاضي ولد أسند

نقيب محمد ولد محمود

نقيب سيدي محمد ولد حديد

مساعد أول أحمد ولد انتيه

المراجعة

محمد عبد الله ولد لحبيب

التصوير

- مساعد أول العيد ولد اصويح

- رقيب أول ابراهيم ولد صالح

- رقيب أول محمد ولد البكاي

- رقيب محفوظ ولد اطفال

مسؤول الإصدار والإعلان

مساعد أول، الخليفة ولد خطاري

التوزيع

- مساعد أول عمر ولد بودي

- مساعد ابراهيم ولد امبيريك

- مساعد أحمد ولد بيرام

- رقيب أول الحسن ولد مولود

- العريف محفوظ ولد الكوري

تصميم:

عبد الرحمن ولد الداه

إخراج:

أحمد انتيه - أم كلثوم بنت بده

العنوان

مديرية الاتصال والعلاقات العامة

Dcrp@mauritel.mr

BP: 208 Tel: 5002255



مجلة "أخبار الجيش"





# الافتتاحية

## حلف غير مقدس... إلى زوال

شهرين،

قبل تمكنت إحدى وحدات

جيشنا الوطني المغوار، بعد معركة شرسة، من القبض على عصابة كبيرة، كانت تتخذ من الصحراء الكبرى ميدانا لتحركها لتسهيل إيصال الأسلحة والمعدات العسكرية إلى الجماعات الإرهابية المسلحة، وتهريب مختلف أنواع المخدرات، ليس إلى دول المنطقة فحسب، وإنما تأمين وصولها إلى أوروبا وأمريكا ومختلف أنحاء العالم ...

وتتحرك هذه العصابات في الغالب، تحت حماية ومراقبة عناصر تنظيم القاعدة في المنطقة. ويستمد الطرفان دوافع هذا التعاون الأثم من المقاصد الإجرامية المشتركة التي تشكل عناصر العقيدة الشريفة لهذا الحلف غير المقدس... لقد التقوا، وافقوا، وقرروا نشر أفكارهم الهدامة وسمومهم القاتلة... لا غرابة إذن، فالطيور على أشكالها تقع.

ولد هذا التعاون واكتسب أصوله من رحم الفوضى والانفلات الأمني الذي طبع منطقة الصحراء الكبرى خلال السنوات الأخيرة، لكن الأسباب التي تهيأت لهؤلاء الإرهابيين ومكنتهم، في غفلة من حكومات دول المنطقة، من التحرك والضرب خلسة توشك اليوم على الانتهاء، في ظل تصميم هذه الدول على وضع اليد على مسالك الصحراء ومنافذ العبور من وإلى البلاد وتعزيز النشاط الاستخباراتي في المنطقة، وتجفيف منابع المالية والتمويلية لهذه العصابات الإجرامية العابرة للحدود.

وقد تجسدت هذه الإرادة مؤخرا لدى الجانب الموريتاني، في الإعلان عن إنشاء منطقة عسكرية مغلقة، متاخمة لحدود بلادنا مع الجزائر ومالي. ويعزز هذا الإجراء الجهود الكبيرة التي تبذلها الإدارة الإقليمية لضبط حركة المرور من وإلى التراب الوطني. إن أي تحرك أو نشاط غير مشروع في هذه المنطقة يعتبر مشبوها، وسوف يتم القبض على أصحابه فورا ويتم تقديمهم إلى العدالة.





إعلانات



للإتصال

2020305

6102205

2225693

Dcrp@mauritel.mr  
BP: 208 Tel: 5002255



# أخبار الجيش

## لإعلاناتكم وإشهاراتكم

" أخبار الجيش " مجلة عسكرية، تصدر كل شهرين عن قيادة الأركان الوطنية، توزع على امتداد التراب الوطني، ويشمل هذا التوزيع كافة المؤسسات الوطنية العمومية والدولية المتواجدة على التراب الوطني. كما ترسل إلى السفارات الموريتانية في جميع أنحاء العالم، وهي تعلن لقرائها الكرام عن فتحها المجال أمام الراغبين في الترويج على صفحاتها. " أخبار الجيش " تصدر في طبعة ملونة وتخضع لمعايير النشر المعروفة.

أخبار الجيش  
20  
الثانوية العسكرية  
تجربة نموذجية  
لتعليم متميز  
مكافحة الارهاب  
منطقة عسكرية

AKHBAR EL-JAYCH  
Votre fenêtre  
sur l'Armée  
Dcrp@mauritel.mr  
BP-208 tel: 5002  
Le Lycée Militaire  
de Nouakchott  
Une innovation  
pédagogique  
un enseignement  
de



مجلة "أخبار الجيش"

العدد 021 مايو - يونيو 2010

2





توزيع وتصميمها الأركان الوطنية كل شخصين العدد 21 بتاريخ مايو - يونيو 2010

الشركة الموريتانية للكهرباء

# إنجازات مرموقة.. و أفاق واعده



علوم و تكنولوجيا  
قنابل الداييم  
دقة عالية وقتل أكيد

ذاكرة عسكرية  
مقتل كبولاني...  
القصة الكاملة  
(الحلقة 10)

قضايا و آراء  
العزوف عن القراءة...  
ضيق الصورة... و تبقى الكلمة